يا عمال العالم اتحدوا



جريدة يومية

● الثلاثاء ١٠ آذار ١٩٨٧، الموافق ١٠ رجب ١٤٠٧ هـ ●
● العدد ٤٣/٢٥١ ● ٦ صفحات ● الثمن : ٦٠ أغورة ●
אל־איתיחאד יומון AL-ITTIHAD DAILY
יום שלישי 10.3.1987 – המחיר: 60 אגורה
Vol. 251/43 – 10.3.1987 – Price: 60 Agorah

استشهاد ابنة الجولان المحتل بعد اصابتها برصاص الاحتلال

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ صدمت قرى الجولان السوري المحتل بنبأ استشهاد ابنة قرية بقعاثا، غالية فرحات، متأثرة بجراحها الناتجة عن اطلاق رصاص المحتلين عليها وعلى مئات المحتفلين بمشروع المياه في بقعاثا، امس الاول، الاحد.

وكانت الشهيدة نقلت في حالة خطرة امس الاول الى مستشفى «رمبام» في حيفا وظلت تصارع الموت حتى الساعة الحادية عشرة من مساء أمس. وطوال هذا الوقت كان احرار الجولان مضربين عن العمل وعن التعليم في المدارس احتجاجاً على الاعتداء الدموي للمحتلين. وساعة وصول النبأ الى قرى الهضبة بلغ الغضب والتوتر اوجهما. وتنادى احرار الجولان لبحث الخطوات الواجب اتخاذها حتى يوضع حد للاعتداءات والاستفزازات الدموية التي يقوم بها الاحتلال الاسرائيلي ويصعدها في الآونة الاخيرة.

تمديد اعتقال امرأة من غزة سبق أن أجهضت بسبب التعذيب

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ مددت سلطات الاحتلال، امس الاول الاحد، توقيف المواطنة نائلة عايش من غزة وذلك لمدة ٢١ يوما وكانت المواطنة المذكورة اعتقلت في ١٩ شباط الماضي.

وعلم انها اجهضت في اثناء التعذيب. وكانت حاملاً في الشهر الثالث. ويذكر ان الجنود اعتدوا بالضرب على أفراد عائلتها عند اعتقالها. وهي خريجة جامعة بلغارية وعادت الى الوطن في العام الماضي.

اجتماعات في الجزائر استكمالا لمساعي استعادة الوحدة الوطنية

● تونس ـ عن «كونا» ـ بدأت، امس (الاثنين)، في تونس اجتماعات ممثلي خمسة فصائل فلسطينية في خطوة تمهيدية لعقد المجلس الوطني الفلسطيني خلال الاسابيع القادمة في العاصمة الجزائرية.

وابلغ مصدر فلسطيني وكالة الانباء الكويتية «كونا» بان اجتماع الفصائل الفلسطينية، التي يشترك فيه ممثلو حركة «فتح» والجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين وجبهة التحرير العربية وجبهة تحرير فلسطين والحزب الشيوعي الفلسطيني، سيبحث الوسائل الكفيلة بتحقيق المصالحة الوطنية الفلسطينية واعداد البرنامج السياسي الموحد تمهيدا للمجلس الوطني الفلسطيني.

واوضح المصدر بان هذه الاجتماعات ستستكمل اليوم في الجزائر بعقد جولة من المباحثات بين حركة «فتح» والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين برئاسة كل من خليل الوزير (ابو جهاد)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، وجورج حبش، الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

ويذكر ان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد كان وافق على عقد المجلس الوطني الفلسطيني، بدون شروط، في الجزائر. واعتبر ذلك انتصارا للمبادرة الجزائرية لتحقيق الوحدة بين الفصائل الفلسطينية والتي بدأت منذ ستة حيث شاركت العديد من الاطراف وخاصة ليبيا وذلك في اللقاء الاخير الذي جمع ابو جهاد وحبش على هامش احتفالات ليبيا بذكرى اعلان سلطة الشعب.

استشهاد فلسطينيين واصابة ثلاثة آخرين في مخيم شاتيلا جراء القصف

● بيروت ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، نقلا عن مصدر فلسطيني، ان فلسطينيين استشهدا واصيب ثلاثة اخرون بجراح خلال قصف قطعان «امل» أمس لمخيم شاتيلا.

وذكرت «الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين» ان المخيم، الذي تحاصره عصابات «امل» منذ ٢٦ تشرين الثاني العام الماضي، تعرض للقصف عدة مرات بمدافع الهاون. واشارت الجبهة الى النقص الشديد في المواد الغذائية داخل المخيم.

واشارت وكالة الصحافة الفرنسية، نقلا عن المصدر نفسه، ان سكان مخيم برج البراجنة رفضوا مغادرة المخيم لليوم الثالث على التوالي رغم رفع الحصار عنه وذلك جراء اعتداء قطعان «امل» على سكان المخيم الذين يخرجون لشراء المؤن.

ويذكر في هذا الصدد انه منذ الاعلان عن رفع الحصار الغذائي عن مخيم برج البراجنة في ١٨ شباط الماضي بعد ثلاثة اشهر ونصف من الحصار قتلت عصابات «امل» ١١ امرأة فلسطينية كن خرجن للتزود بالمؤن كما جرحت ٣٢ فلسطينية اخرى. وقتل احد عناصر «امل» يوم السبت الماضي امرأة فلسطينية لرفضها شراء مجلة «امل» الناطقة بلسان الحركة.

الاحتلال يغلق معهد معلمات الطيرة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اغلقت سلطات الاحتلال معهد معلمات الطيرة في رام الله لمدة اسبوعين ابتداء من صباح أمس الاثنين. وجاء هذا الاجراء التعسفي في اعقاب مسيرة سلمية نظمتها طالبات المعهد على شرف الثامن من آذار، يوم المرأة العالمي، يوم الاحد أمس الاول، وكانت قوة كبيرة من جيش الاحتلال هاجمت المسيرة وفرقتها بالقوة.

اجتماع مشترك لسكرتاريتي لجنتي الرؤساء والاراضي في كفر قاسم غدا الاربعاء

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ تم التنسيق خلال اليومين الماضيين بين سكرتاريتي اللجنة القطرية للرؤساء ولجنة الدفاع عن الاراضي وبين رئيس كفر قاسم المحلي عبد الرحيم عيسى واتفق على عقد اجتماع مشترك في مجلس كفر قاسم المحلي غدا (الاربعاء ـ ٣/١١) الساعة الثانية بعد الظهر.

وسيبحث الاجتماع موضوع هدم البيت واقتلاع اشجار الزيتون واللوز والتين في القرية، وسيناقش الاجراءات التي ستتخذ ازاء استمرار الدوائر الرسمية في سياسة الهدم ضد البيوت العربية والتي تنسف كل ما اشيع من تقديرات متفائلة بشأن توصيات «لجنة ماركوفيتش».

قوة اسرائيلية تقتحم بلدة دير سريان في جنوب لبنان

● بيروت ـ ذكرت اذاعة «صوت الشعب» ان قوة إسرائيلية تضم قرابة خمسين جنديا داهمت، أمس (الاثنين)، بلدة دير سريان واقتحمت، العديد من المنازل بذريعة البحث عن رجال المقاومة.

كما قامت باستجواب ٢١ مواطنا من سكانها.

تكليف اندريوتي بتشكيل الحكومة الايطالية الجديدة

● روما ـ ذكر راديو «مونت كارلو» ان رئيس الدولة الايطالي فرانشيسكو كوسيغا كلفه، امس (الاثنين)، جوليو اندريوتي، وزير الخارجية في الحكومة المستقيلة واحد زعماء الحزب الدمقراطي المسيحي بتشكيل حكومة جديدة بعد استقالة رئيس الحكومة الاشتراكي بتينو كراكسي.

ويذكر ان الحزب الاشتراكي يعارض بشدة تكليف اندريوتي بتشكيل الحكومة الجديدة.

كلمة الاتحاد

ابتزاز ورضوخ والثمن يدفعه الآباء

● أعلنت نقابة المعلمين، امس الأول، ان سير التعليم في المدارس لن يشوش هذا الاسبوع بعد ان تعهدت وزارة التربية والتعليم بدفع أجور المعلمين المستحقة الآن وعدم التأخر في صرفها.

ولا نعتقد ان أحداً يتحلى بذرة من المسؤولية تجاه مصلحة التعليم ومستقبل الجيل الناشىء يتمنى حدوث اي تشويش على التعليم وسيره، واذا كانت تحدث اضرابات في هذا الجهاز الهام جدا فذلك احتجاجا على تأخير السلطات المسؤولة صرف أجور المعلمين، أو احتجاجا على قيام هذه السلطات بالاساءة الى شروط التعليم النقابية المكتسبة. فالذي يتحمل حدوث التشويش هم المسؤولون في الوزارة والحكومة بشكل عام.

والملفت للانتباه، هذه المرة، ان قرار نقابة المعلمين بعدم القيام بأي تشويش جاء على خلفية صفقة، تخللها ابتزاز ورضوخ، تمت بين المسؤولين في وزارتي المالية والتربية والتعليم. فقد قبلت وزارة المالية صرف المبلغ الضروري لدفع اجور المعلمين شريطة ان تتعهد وزارة التعليم بأمرين: الاول انجاز جباية ما تأخر حتى الان من رسوم التعليم المفروضة تعسفا على الآباء مع بداية السنة الدراسية القادمة. والثاني: زيادة رسوم التعليم بدءً من السنة القادمة وضمان جبايتها. والا فان المالية ستحسم المبلغ من ميزانية وزارة التعليم في السنة المالية الجديدة.

اي اننا حيال طريقة جديدة للابتزاز والرضوخ والقاء العبء على الآباء وأولياء أمور الطلبة.

فالوزارتان تعهدتا بصرف اجور المعلمين، وهذا واجبها فضلاً عن انه حق للمعلمين، شريطة ان يدفع الآباء الثمن، اي دفع الـ ٢٩ مليون شاقل (المتأخرة) و ٦٤ مليون شاقل جديد في السنة القادمة. نعم طريقة جديدة للابتزاز والآباء هم الذين يدفعون الثمن.

ولو أضفنا الى هذا قرار السلطات برفع اجور الدراسة الجامعية في السنة القادمة تتضح الصورة أكثر فأكثر وتتكشف حقيقة ان حكومة «الليكود» ـ «معراخ» التي اوصلت البلاد الى ما يشبه حالة الافلاس المالي والسياسي، ستجعل من التعلم، هذا الحق الاولي اليوم والشرط الضروري لكل تقدم وازدهار، في كل مراحله سلعة غالية، ضربا من الكماليات التي لا يقدر عليها الا ابناء الذوات من اصحاب الدخل العالي.

(«الاتحاد»)

..وبنتيجة تمسكنا بسياسة كامب ديڤيد يتوقع جميع المراقبون فوز حزبنا الحاكم..

[ريشة ناجي العلي خاص بـ «الاتحاد»]

بدء محاكمة أربعة أعضاء وفد السلام الى رومانيا

● الدفاع: «أمر منع الارهاب» يعيدنا الى فترة ما قبل التشريع لأنه يناقض جميع القوانين ● تظاهرة تأييد أمام قاعة المحكمة ●

● تل ابيب ـ لمراسل خاص ـ افتتحت في محكمة الصلح في اللد، امس، محاكمة اربعة اعضاء وفد قوى السلام الاسرائيلي الى رومانيا وهم: لطيف دوري ويعيل لوطان واليعزر فايلر ورؤبين كمينر.

وقدمت لائحة الاتهام ضد الاربعة استناداً الى «أمر منع الارهاب». وجاء فيها ان الأربعة تآمروا لارتكاب مخالفة بحيث انهم عبروا عن التأييد لمنظمة ارهابية.

وافتتح النقاش بادعاءات مسبقة قدمها الدفاع. فادعى المحامي امنون زخروني موكل لطيف دوري ويعيل لوطان ان المحكمة في الرملة غير مخولة لمقاضاة موكليه. وانضم الى هذا الادعاء المحامي أفيغدور فيلدمان موكل اليعزر فايلر ورؤبين كمينر. الا ان قاضي المحكمة رفض هذا الادعاء.

● البقية صفحة ٦ ع ٦ ●

المحكمة العليا ترفض الالتماس لرفع السياج عن بناية «الدبويا» في الخليل

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ رفضت المحكمة العليا، امس، بدعوى الضرورات «الأمنية»، الالتماس الذي قدمته المحامية ف. لانغر من أجل إزالة السياج من حول المحلات التجارية في بناية «الدبويا» في الخليل.

وكانت المحامية لانغر قدمت الالتماس باسم المواطنين غالب زلوم وجميل دنديس وعبد الجواد المنيقي.

وأوضحت ان وضع السياج حول محلاتهم التجارية يستهدف ترحيلهم عنها لكي يبطش المستوطنون بكل بناية «الدبويا» (بيت هداسا) بعد ان استولوا على اقسام منها.

ولكن المحكمة العليا رفضت الالتماس، مؤكدة انها تقبل ادعاء السلطات حول ضرورة السياج «أمنياً». وفرضت المحكمة على اصحاب الالتماس دفع مبلغ ١٥ ألف شيكل، تكاليف المحكمة.

الأسد في احتفال الثامن من آذار
القوات السورية في بيروت الغربية أنجزت مهمتها!!!

● الجولان عربي سوري وسيظل كذلك ●

● دمشق ـ اكد الرئيس السوري حافظ الاسد، امس، في خطاب القاه لمناسبة الثامن من اذار ذكرى صعود حزب «البعث» الى الحكم في سوريا، ان سوريا تواجه اليوم تحديات كبيرة وحروبا حقيقية في ميادين عدة تستهدف منعها عن حل قضاياها والتغلب على الصعوبات وتحقيق الاهداف. وقال «صحيح انه عندنا صعوبات اقتصادية لكن لدينا الاستعداد والتصميم على تحملها ومواجهتها».

وقال الاسد «ان الضغوط التي نتعرض لها لن تصبح بحال من الاحوال قادرة على ان تحدث لنا صعوبات ذات بعد استراتيجي وكل ما تستطيع ان تحدثه هو مثل هذه الصعوبات المؤقتة التي ننطلق الان لمعالجتها».

وحول دخول القوات السورية الى بيروت الغربية قال «لقد دخلت القوات السورية الى غرب بيروت في مهمة لاعادة الامن والاستقرار والحياة الطبيعية تلبية لطلب من المسؤولين اللبنانيين وان هذه القوات نجحت في تأدية مهمتها. فتوقف الاقتتال وعاد الامن واستقرت الحياة الطبيعية. وعادت المؤسسات الى العمل وممارسة المهام واخذت قوى الامن

● البقية صفحة ٦ ع ٦ ●

شمير يتحدث عن هستيريا في البلاد ويحمل على المطالبين بلجنة تحقيق في فضيحة بولارد

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون المحلية ـ استمرت قضية بولارد، امس، بالتفاعل في المحافل السياسية. وكان مركز التفاعل، «لجنة الخارجية والامن» البرلمانية التي توحّد اعضاؤها من الائتلاف والمعارضة في مهاجمة الحكومة على دورها في قضية الجاسوس بولارد.

وكان رئيس الحكومة يتسحاق شمير مثل، امس، امام اللجنة وأجاب على اسئلة اعضائها حول الموضوع. وقال انه ليس هنالك ما يفحص او يحقق به في قضية بولارد.

واوضح شمير انه لن يدلي باية معلومات الا امام اللجنة الثانوية المنبثقة عن لجنة الخارجية والامن. وهاجم شمير اعضاء الكنيست الذين طالبوا بلجنة تحقيق في دور الحكومة. وقال: «ان الهستيريا في البلاد التي ترافق قضية بولارد قد تعدي الامريكيين. الامر الذي قد يضرّ باسرائيل في الولايات المتحدة الامريكية».

ورفض رئيس اللجنة، آبا ايبن ما قاله شمير بشأن الهستيريا واعلن ان اللجنة المنبثقة عن لجنة الخارجية والامن ستبدأ التحقيق في الموضوع.

هذا، وعاد القائم باعمال رئيس الحكومة، شمعون بيرس امس، للقول انه لم يكن للمستوى السياسي اي علم في قضية تشغيل الجاسوس بولارد، وكرر موقفه المعارض لاقامة لجنة تحقيق في الموضوع.

ميليشيات لحد تفتح النار على موقع للقوات الدولية في جنوب لبنان

● صور ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان ميليشيات العميل لحد فتحت، صباح أمس (الاثنين)، النار على موقع للوحدة النيبالية في قوة الطوارىء الدولية بالقرب من بلدة ياطر في جنوب لبنان.

واشارت الوكالة الى ان حادثاً مشابهاً وقع، مساء أمس الاول ضد موقع للوحدة الايرلندية بالقرب من قرية برعشيت.

وكان تيمور جوكسل، المتحدث باسم قوة الطوارىء الدولية، أعلن في ١٩ شباط الماضي ان ميليشيات لحد فتحت النار تسع مرات خلال الاسبوعين السابقين على مواقع الوحدتين، النرويجية الايرلندية، في قوة الطوارىء الدولية في القطاع الشرقي لمنطقة «الحزام الامني».

تمديد اعتقال المناضلين من الجولان المحتل

● عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ لم تكتف قوات الاحتلال بالهجوم المسلح ضد اهالي بقعاثا لدى احتفالهم بمشروع المياه القادم من الوطن الأم، سوريا، بل اقدمت كذلك على اعتقال عدد من المواطنين السوريين من قرى الجولان المحتل، وهم عماد مصطفى من مجدل شمس وامين ناصر من بقعاثا وايمن عويدات من مجدل شمس ورائد ابراهيم من مسعدة.

ويقول مراسلنا ان كلًا من امين وايمن ورائد فتيان دون سن (١٨) وهم طلاب في المدرسة الثانوية. وان الاخيرين اعتقلا في الطريق بين مسعدة وبقعاثا. هذا وكان افرج عن سعيد فرحات من بقعاثا، الذي اعتقل مع المذكورين.

وجلبت الشرطة المذكورين اليوم ٣/٩ امام محكمة الصلح في صفد لتمديد اعتقالهم وطلبت النيابة تمديد اعتقال عماد مصطفى (١٥) يوماً الا ان المحكمة مددته (٨) ايام فقط كما طلبت النيابة ايضا تمديد اعتقال ايمن ورائد (١٠) أيام وقررت المحكمة (٨) أيام فقط. كما قررت تمديد اعتقال امين (١٠) أيام حسب طلب النيابة.

هذا وكانت محكمة الصلح في عكا نظرت يوم الجمعة الماضي في طلب النيابة تمديد اعتقال كل من قاسم محمود وغسان ابو صالح وسلمان فخر الدين وجميعهم من مجدل شمس عشرة أيام أخرى، واقرت المحكمة طلب النيابة.

ويذكر انه يدافع عن المعتقلين المذكورين المحاميان سعيد نفاع وهاني فراج.

القدومي: بيرس ليس جاداً ويريد «التفاوض» مع اطراف فلسطينية هامشية

● الدوحة ـ اعرب رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، عن اعتقاده بان وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، ليس جادا في قبوله عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

● فاروق القدومي ●

وقال القدومي ان ما يطالب بيرس به لا يتعدى في أحسن الاحوال مظلة دولية لعقد مفاوضات مباشرة مع أطراف ثانوية لا تمثل الشعب العربي الفلسطيني.

واستبعد القدومي عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط قبل نهاية العام الحالي. واضاف ان عقد مثل هذا المؤتمر يتطلب سعيا جادا من جميع الاطراف لاظهار حسن النوايا، خصوصاً وان اسرائيل تؤكد تجاهلها قرارات الأمم المتحدة وتتنكر لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.

واكد القدومي التزام المنظمة بقرارات الأمم المتحدة ومطالبتها بعقد مؤتمر دولي في اطار مجلس الأمن الدولي تحضره كل الاطراف المعنية على قدم المساواة.

وكان يتحدث الى صحيفة «الراية» القطرية التي أجرت مقابلة معه ونشرتها في الدوحة أمس الاول.

في بروكسل
٢٥ كرديا يقتحمون سفارة تركيا احتجاجا على الغارات التركية الوحشية

● بروكسل ـ عن و.ص.ف ـ اعلن في العاصمة البلجيكية، امس، عن ان الاكراد الـ ٢٥، الذين اقتحموا مبنى السفارة التركية امس، غادروه سلميا. وقد اعتقلهم البوليس البلجيكي.

واعلن أحد مقتحمي مبنى السفارة انهم اقدموا على هذا العمل احتجاجا على الغارات التركية التي استهدفت، مؤخرا، عددا من القرى الكردية في شمال العراق. واتهم السلطات التركية بقصف تلك القرى ومواقع الانصار الاكراد «بالنابالم» وذلك للمرة الثالثة في السنوات الاربع الماضية. وطالب الصحفيين، الذين حضروا الى المكان، بادانة عمليات الترحيل والقصف الوحشية التي تمارسها السلطات التركية ضد الاكراد في تركيا وضد الاكراد في شمال العراق.

نحن نبني وهم يهدمون

● عملية هدم بيت المواطن عوني طه من كفر قاسم، يوم ٨٧/٣/٥، واقتلاع (٥٠٠) شجرة تين ولوز وزيتون من الارض المحاذية له كانا حلقة اخرى من مسلسل سياسة الهدم والاقتلاع والاستيلاء على الارض العربية. والاختلاف البسيط بين هذه «الحلقة» و«الحلقات» السابقة هو انها تأتي بعد ان اقرّت الحكومة مقررات «لجنة ماركوفيتش» وتوصياتها وأنها جاءت تنفيذا لهذه التوصيات، كما اعلن مسؤول «دائرة اراضي اسرائيل» عبر شاشة التلفزيون، مساء يوم الهدم.

وهذا الاختلاف ينبغي أن يشعل امام الجماهير العربية في اسرائيل، ضوءا احمر فيما يتعلق بتوصيات اللجنة المذكورة، في المستقبل. نقول هذا مع الاشارة الى أن الحكومة اعتمدت التوصيات واقامت لجنة وزارية تشرف على تنفيذها وان النية معقودة على الشروع في التنفيذ فورا! ونشير، ايضا، الى ان احدى توصيات «لجنة ماركوفيتش» تنص على هدم حوالي ٣٠٠ بيت في الناحية العربية باعتبارها بيوتا لا يمكن التفاوض على إيجاد تسوية بشأنها!

ولم يتأخر رد اهالي كفر قاسم. فقد عمل العشرات منهم، منذ يوم الجمعة (٣/٦)، على إقامة بيت جديد لعائلة المواطن عوني طه في المكان الذي كان فيه البيت الذي هدم. وقاموا ايضا، بغرس اغراس جديدة بدل التي اقتلعت وقطعت. وقد فعلوا ذلك متطوعين مصرين على مواجهة السياسة الرسمية وإفشالها.

ان ما حدث في كفر قاسم وردّ الاهالي، هو الصورة المصغرة للعلاقة بين المؤسسة الحاكمة في اسرائيل وبين الجماهير العربية. علاقة الصراع الناجم عن سياسة التمييز العنصري والاضطهاد القومي التي تعتمدها المؤسسة الحاكمة تجاهنا.

الجماهير العربية في اسرائيل بقيت متشبثة في ارض ابائها واجدادها تبني حياتها وقراها وبيوتها وتزرع الارض. وهذا بالذات ما افشل مخططات المؤسسات الحاكمة فرأيناها اعتمدت سياسة الهدم والاقتلاع. هدموا في الجليل، سخنين وعرابة وجديدة ومجد الكروم وفي المثلث، ام الفحم ومعاوية وكفر قاسم وفي النقب، طرابين الصانع والعزازمة وابو كف..!

نحن نبني وهم يهدمون، نحن نزرع وهم يقتلعون وأن يفعلوا هذا بقوة القانون وباسمه انما يعني ان قانونهم قانون هدم واقتلاع!

«سفيان»

احتفال بافتتاح مكتب «الاتحاد» ومهرجان افتتاح حملة الاشتراكات في سخنين

● إ. حبيبي: تطوير «الاتحاد» منوط بالوصول الى الهدف المقرر من الاشتراكات ●

● عرابة – مكتب «الاتحاد» – بمناسبة افتتاح مكتب «الاتحاد» في قطاع «البطوف»، جرى، يوم السبت (٣/٧)، احتفال حضرته وفود من فروع الحزب والجبهة، من جميع قرى القطاع. كما حضرته وفود من مكتب «الاتحاد» في الناصرة وعكا ومن ادارة مكتب «الاتحاد» في حيفا، ورئيسا مجلسي عرابة ودير حنا.

ورحب بالحضور الرفيق احمد الحاج المسؤول عن مكتب «البطوف»، مؤكدا اهمية افتتاح المكتب في توطيد العلاقة بين «الاتحاد» وجمهور البطوف، وتحدث الرفيق شفيق طوبي، مدير ادارة «الاتحاد»، عن اهمية افتتاح المكتب الذي جاء تقديرا لاهالي «البطوف» ولفروع الحزب في المنطقة. وتحدث عن اهمية جمع الاشتراكات في «الاتحاد» والوصول الى الهدف الموضوع. وكان آخر المتحدثين الاستاذ محمد عبري نصار، رئيس مجلس عرابة المحلي، فرحب بالحضور و«بالاتحاد» ومكتبها وجمهورها في عرابة، احدى قرى مثلث يوم الارض، مؤكدا دور «الاتحاد» في نقل قضايا جماهيرنا العربية والدفاع عن نضالاتها.

● مهرجان افتتاح حملة الاشتراكات في سخنين ●

هذا، وبعد الانتهاء من حفل الافتتاح توجه الجمهور الى سخنين، الى قاعة «مركز إحياء التراث» لحضور المهرجان الذي اقيم بمناسبة افتتاح حملة جمع الاشتراكات للسنة الخامسة لـ «الاتحاد» اليومية، فامتلأت القاعة بالحضور من قراء وموزعي «الاتحاد»، وكان اول المتحدثين الرفيق عمر سعدي سكرتير قطاع البطوف للحزب، فأكد بدء القطاع بحملة جمع الاشتراكات وعزم الرفاق على الوصول الى هدف القطاع وهو (١١٥٠) إشتراكا، وناشد الاصدقاء المساعدة في هذه الحملة.

وفي الختام تحدث الرفيق اميل حبيبي، رئيس هيئة تحرير جريدة «الاتحاد» عن المصاعب التي واجهت صدور «الاتحاد» اليومية، وعن المصاعب التي ما زالت تواجهها حتى الان، مؤكدا ان دعم الجماهير هو السلاح الوحيد لاستمرار صدور «الاتحاد» يوميا وتحدّث عن مشاكل التوزيع وبعض مشاكل التحرير وطلب من الاصدقاء مراسلة «الاتحاد» والنشر فيها. وتحدث عن برنامج التطور الذي سينفذ قريبا وادخال وسائل العمل الحديثة وتطوير وسائل الاتصال والعمل على زيادة صفحات «الاتحاد»، الى (٨) صفحات يومية و١٢ صفحة يوم الجمعة، مؤكدا ان هذا التطور مرتبط بالوصول الى الهدف القطري من جمع الاشتراكات وهو (٨٠٠٠) اشتراك.

وتحدث الرفيق حبيبي عن الاوضاع السياسية في المنطقة خاصة في لبنان، مؤكدا موقفنا المبدئي الى جانب شعبنا الفلسطيني في نضاله العادل والى جانب القوى الوطنية والتقدمية اللبنانية، منتقدا بعض المواقف السورية تجاه الوضع في لبنان خاصة في المخيمات الفلسطينية، مؤكدا ان مصلحة سوريا في ارتباطها مع حركة التحرر الفلسطيني والقوى التقدمية اللبنانية، في النضال ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية.

وفي نهاية المهرجان جرى نقاش واسع شارك فيه العديد من الحاضرين، فأبدوا الملاحظات من اجل تطوير «الاتحاد» وتلافي الاخطاء، ورد الرفيق حبيبي على جميع الملاحظات. مؤكدا على دراستها واخذ الايجابي منها مطالبا بإبقاء الاتصال وابداء الملاحظات وتقديم الاقتراحات لتطوير عمل «الاتحاد».

شبيبة المثلث الشيوعية تستنكر جريمة هدم البيت في كفر قاسم

● عارة – لمراسلنا – عقدت لجنة منطقة المثلث للشبيبة الشيوعية اجتماعا دوريا لها، يوم السبت (٣/٧)، في «نادي ابو العفو» في ام الفحم. وحضر الاجتماع السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي الرفيق محمد نفاع.

ترأس الاجتماع الرفيق غازي قاسم. وقدم سكرتير المنطقة مريد فريد البيان السياسي والتنظيمي. وبعد النقاش والتلخيص اللذين أسهم فيهما، ايضا، الرفيق نفاع اتخذ الاجتماع عدة قرارات هامة في مجال تعميق عمل الشبيبة الشيوعية في المثلث وتكثيف فعالياتها خلال العام الجاري، عام التضامن مع الشعب العربي الفلسطيني.

واتخذت مجموعة من القرارات السياسية الهامة وعلى رأسها قرار استنكار الهجمة الشرسة على شعبنا في المناطق المحتلة والمخيمات في لبنان واستنكار جريمة اغتيال المفكر الكبير القائد الشيوعي اللبناني حسين مروة. واستنكر الاجتماع جريمة هدم البيت في كفر قاسم وتجنيد كل الطاقات للوقوف ضد سياسة هذه السلطة الظالمة.

واكد الاجتماع استعداد شبيبة المثلث لاحياء ذكرى يوم الارض الحادية عشرة تحت راية اللجنة القطرية للدفاع عن الارض.

ووجه الاجتماع تحية خاصة لرفيقاتنا ولجماهير الفتيات والنساء بمناسبة الثامن من آذار ودعوة الشبيبة الى دعم وانجاح نشاطات حركة النساء الدمقراطية في احياء هذا اليوم.

حركة النساء الدمقراطيات – معاوية نموذج حي للعطاء المتواصل

● تقرير: شاكر فريد حسن ●

● في العام ١٩٧٥ بادرت مجموعة من فتيات ونساء معاوية الواعيات والمخلصات وبدعم من الحزب الشيوعي وجبهة معاوية الدمقراطية الى اقامة فرع لحركة النساء الدمقراطيات -كضرورة- موضوعية -تحتمها الظروف والاوضاع التي تمر بها القرية ونساؤها وفتياتها وذلك بهدف تجميع وحشد الطاقات النسائية في معاوية في هذا الاطار النسائي الواسع الهادف الى تعميق الوعي السياسي وتجنيد المرأة وزجها في شق المعارك السياسية والاجتماعية التي تخوضها الجماهير العربية من اجل الحياة والتطور الحضاري والمساواة والسلام والدمقراطية والعدالة الاجتماعية. ومؤخرا، اقامت الحركة احتفالا ناجحا وذلك بمناسبة الثامن من اذار عيد المرأة العالمي وباختتام دورة الاشغال اليدوية التي اشرفت عليها صفاء عبد الهادي من قرية مصمص واشتركت فيها اكثر من ٥٠ فتاة وامرأة. وتحدثت في الإحتفال كل من نهاد احمد محمد خضر وحليمة عقل وبثينة ابو راس. واشادت المتحدثات في كلماتهن بالدورة واشرن الى النشاطات الثقافية والسياسية والاجتماعية التي قامت وتقوم بها حركة النساء الدمقراطيات في معاوية. كما تضمنت كلماتهن شرحا وافيا عن الاوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية في البلاد والمنطقة ودعوة الى نساء معاوية من اجل الانخراط في صفوف الحركة والمشاركة في كفاحاتها اليومية الدؤوبة من اجل المستقبل الافضل والاجمل. هذا وتخلل الاحتفال ضيافة متواضعة وسحب يانصيب وتوزيع جوائز رمزية.

وفي اثناء الزيارة التي قمت بها الى هذه القرية الخضراء الوادعة التقيت بنشيطتين في حركة النساء الدمقراطيات هما الاخت اميرة محمود محاميد (ام لطفلتين) والاخت خضرة خضر محاميد (ام لخمسة اطفال). تقول اميرة: «ان الاهداف التي توخيناها من اقامة دورة الاشغال اليدوية هي تشجيع النساء على مزاولة الاعمال اليدوية واشغال اوقات الفراغ بما يعود لصالحهن وجذبهن للانخراط في صفوف الحركة والمشاركة في نشاطاتها ونضالاتها السياسية والطبقية. وأضافت: «وقد نجحت الدورة وحققت اهدافها وارجو ان تقام دورات اخرى في المستقبل لخدمة فتياتنا ونسائنا».

وعن الفعاليات التي تقوم بها الحركة قالت اميرة: «ان الحركة تعمل على ايجاد الطرق لتطوير المرأة اجتماعيا وسياسيا واقتصاديا لشق طريقها نحو الحرية والمستقبل الوضاء. ولهذا نقوم بعقد الاجتماعات والندوات والمحاضرات الطبية الخاصة بالنساء وتنظيم رحلات ترفيهية واستطلاعية للتعرف على جغرافية الوطن واقامة الاحتفالات بمناسبة الثامن من اذار وعيد الام ويوم الطفل العالمي».

وسألت اميرة: ماذا يعني لك الثامن من اذار ؟ فاجابت: الثامن من آذار هو يوم التضامن الاممي مع نساء العالم المناضلات من اجل التحرر والانعتاق من السلاسل والقيود. وفي هذا اليوم نقف وقفة إجلال واكبار لزهرات الحركة النسائية العالمية لشهيدات الطبقة العاملة اللواتي سطرن بدمائهن اروع ايات البطولة والمقاومة والصمود بنضالهن العنيد ضد عدوهن الطبقي.

اما الاخت خضرة خضر فتقول : «ان حركة النساء الدمقراطيات ظاهرة حضارية تستحق الاهتمام والتقدير اذ انها ساهمت في تعبئة جماهير النساء وتجنيدهن في المعارك الشعبية والجماهيرية من اجل الحقوق القومية واليومية. وقد قامت حركتنا بتنظيم نشاطات مختلفة اذكر منها: اقامة ٦ محاضرات طبية وعرض فيلم فيديو عن مجزرة كفر قاسم والمشاركة في احياء ذكرى مجزرة كفر قاسم الرهيبة وفي المظاهرة القطرية امام السفارة الامريكية وتنظيم رحلة الى جبل الشيخ.

س ● هل تحدثينا عن نظرة المجتمع في معاوية للمرأة؟!

ج □ «الحقيقة ان نظرة المجتمع للمرأة هي نظرة سلفية رجعية حيث يرى في المرأة انسانا ضعيفا جسما وعقلا، ويعارض التيار التقليدي خروجها الى العمل والمشاركة في نضالات جماهيرنا. ورغم ذلك فان السنوات الاخيرة شهدت تزايدا مستمرا في عدد النساء اللواتي خرجن الى العمل. وهذا التطور النوعي في وضع المرأة وواقعها الكفاحي يستدعي تأطير هذه الامكانات الجديدة من خلال انخراطها في صفوف حركة النساء الدمقراطيات التي تعمل على خلق وبلورة اشكال جديدة لوجود المرأة وخلق بدائل فعلية لواقع الاضطهاد والقهر والانسحاق الذي تعيشه المرأة. وانخراط المرأة في صفوف الحركة يفتح الطريق امامها لمساهمتها في تغيير واقعها الاجتماعي. وبالنسبة لي فانني القى التشجيع من قبل زوجي حسين سعيد (سكرتير جبهة معاوية الدمقراطية) الذي يناصرني ويدعوني الى العمل المكثف في صفوف حركة النساء الدمقراطيات».

س ● ما هو مفهومك للحرية؟

ج □ «ان قضية تحرر المرأة هي قضية سياسية واجتماعية واقتصادية ويرتبط حلها بميزان القوى الطبقي في المجتمع ولهذا يجب على المرأة ان تفهم وتعي دورها التاريخي الحقيقي في المجتمع وتتسلح بوعي ثوري عميق لتثبت انها انسانة يجب ان تحترم وذلك عن طريق التوجه نحو العمل وابراز مواهبها العملية والذهنية في المجال العملي وربط كفاحها في مجال العمل بالمجموع العام في المصنع.

س ● ما هي تصوراتك لمستقبل الحركة ؟

ج □ «ارجو أن تتوسع الحركة وتتقدم وتستمر في العطاء وخدمة نساء القرية. وامل ان تنضم اليها اعداد جديدة من الاجيال الشابة».

س ● ما هي مشاريعكن للمستقبل؟

ج □ «تنظيم دورة لمحو الامية وبناء على نجاح الدورة السابقة سنقوم في القريب بفتح دورة جديدة للحياكة والاشغال اليدوية واقامة دورة في مجال التدبير المنزلي وتنظيم رحلات للتعرف على معالم الوطن.

محاكمة اربعة مواطنين من كابول

● كابول – لمراسلنا عفو خطيب – حكمت محكمة الصلح في عكا مؤخرا على اربعة مواطنين من كابول نفذوا عملا تطوعيا في اطار بناء مسجد القرية، وغرمتهم بمبلغ (٢٥٠٠) ش وان يستصدروا خلال ثلاثة اشهر رخصة بناء للمسجد.

والمواطنون الاربعة هم الحاج شفيق طه وحسين فضيل هيبي وحسني هيبي ومحمد حاد طه. وقد استصدر موظف لجنة التنظيم اللوائية في عكا قرارا من المحكمة يمنعهم من الاستمرار في بناء المسجد.

وتستنكر جبهة كابول هذا التعامل من قبل الدوائر الرسمية وتطالب بإعطاء رخص البناء لاقامة المسجد.

هذا، وكانت الشرطة اعتقلت المواطنين الاربعة المذكورين قبل البت في القضية بـ (٧٣) ساعة!

واحد من كل عشرة يتعاطى المخدرات

● تل ابيب – بعثت جمعية «ال سام»، لمكافحة المخدرات، بمذكرة الى اعضاء الكنيست تبلغهم فيها بان (١٠٪) من الشباب الاسرائيلي، بين سن (١٨ – ١٩)، يتعاطون المخدرات وخاصة الحشيش، وان هذه النسبة ازدادت بشكل كبير بعد غزو لبنان في العام ١٩٨٢.

وطلبت الجمعية من اعضاء الكنيست التجند بكل قواهم لمحاربة هذه الظاهرة الخطيرة قبل ان تصل النسبة الى ما وصلت اليه في الولايات المتحدة اي (٨٠٪).

وتختلف النسبة في اسرائيل باختلاف مصدر الاحصاء ففي حين تفيد مصادر وزارة العمل انها تصل الى (١٥٪) فان وزارة المعارف تدعي انها لا تصل الى اكثر من (٥٪).

تبرعات لفرع «اكيم» في الناصرة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تستعد مجموعة من النساء المتطوعات في الناصرة للقيام بحملة جمع تبرعات في البلدة لدعم فرع «اكيم» لمساعدة المعوقين.

وكان طلاب المدارس الثانوية – البلدية والاكليريكية وتيراسانطه وراهبات الفرنسيسكان والمعمدانية – قد بدأوا حملة جمع التبرعات في الاسبوع الماضي في احياء المدينة.

ويذكر ان فرع «اكيم» في الناصرة تأسس في شباط ١٩٨١ بمبادرة بعض الأهالي والعاملين الاجتماعيين في الناصرة. ويبلغ عدد العاملين فيه ٢٥ شخصا. وتقوم البلدية بدعم هذا الفرع بواسطة قسم الشؤون الاجتماعية فيها.

نساء الطيرة تستعد للاحتفال بعيد المرأة العالمي

● الطيبة – مكتب «الاتحاد» – في اطار التحضيرات ليوم المرأة العالمي، عقدت ممثلات حركة النساء الدمقراطيات في الطيرة اجتماعاً خاصاً مع ادارة المجلس المحلي برئاسة رئيس المجلس السيد طارق عبد الحي، وبحثن في هذا اللقاء قضايا التحضير للاحتفال بعيد المرأة الذي تقرر ان يرعاه المجلس المحلي، وأن يتم في يوم ٣/١٣ على المسرح البلدي.

ويذكر ان عضوات الحركة اتصلن بالعديد من المكاتب الخاصة في القرية، (التابعة لمحامين ومهندسين ومحاسبين ومكاتب سيارات وغيرهم). وطالبت بيوم عطلة مدفوعة الأجر للموظفات في هذه المكاتب. وقد استجاب غالبية اصحاب المكاتب لهذا الطلب.

وتجدر الاشارة الى ان هذا التقليد – عطلة الموظفات في عيد المرأة – كانت ادخلته عضوات الحركة منذ سنوات.

ومن ناحية اخرى تقوم عضوات الحركة بجمع الهدايا القيمة من اصحاب المحال التجارية لتوزيعها في يوم الاحتفال كما جرت العادة.

رابطة الكتاب العبريين تتوجه الى «العليا» ضد الحكومة

● تل ابيب – قدمت رابطة الكتاب العبريين التماسا الى المحكمة العليا ضد رئيس الحكومة يتسحاق شمير والقائم باعماله، شمعون بيرس وضد الوزيرين، يتسحاق نافون وموشيه نسيم والمديرين العامين لوزارتي المعارف والمالية، وذلك على ارضية عدم تنفيذ وعود رسمية للرابطة بمنحها مبلغ ١٫٢ مليون ش.

ويذكر ان الرابطة وعدت بهذا المبلغ بناء على توصيات اللجنة الخاصة لفحص مكانة الكاتب. وكان على رأس اللجنة مدير عام وزارة المالية عمنوئيل شاورون. وبالرغم من مرور ستة اشهر على إقرار الحكومة للتوصيات لم تتلق الرابطة اي مبلغ.

لقاء عربي – يهودي في رمات – غان

● دبورية – لمراسلنا – جرى، الاسبوع الماضي لقاء عربي – يهودي بين الصف السابع «ب» في المدرسة الاعدادية في دبورية وبين الصف السابع في مدرسة «هچيفن» الاعدادية في رمات غان.

وأفاد السيد اتيس يوسف مدير المدرسة الاعدادية بانه تم استقبال الطلاب هناك على احسن وجه وتم توزيع الطلاب الى مجموعات طلابية حيث قاموا بالتجوال في مدينة رمات غان وزيارة اماكن مختلفة في هذه المدينة. وقد تجمع الطلاب في المساء في المركز التجاري (الكنيون) في المدينة حيث تم هناك نقاش وتلخيص نتائج اللقاء. وشدد الطرفان على ضرورة الاستمرار في مثل هذه اللقاءات التي من شأنها ان تساعد في تعميق التفاهم والتعايش السلمي بين الشعبين.

وجاء هذا اللقاء بعد ان قام طلاب هذه المدرسة بزيارة الى مدرسة قرية دبورية.

□ في كفر قاسم الذبيح □

● احدى الاشجار – العرائس – التي اقتلعتها جرافات «دائرة اراضي اسرائيل» يوم الخميس (٣/٥) من ارض المواطن عوني طه من كفر قاسم، واقتلعت معها حوالي (٥٠٠) شجرة – عروسة اخرى من اللوز والتين ●

من نواحي ازمة المجتمع الاسرائيلي

□ بقلم: مرزوق حلبي □

● الأزمة الاقتصادية التي تعيشها اسرائيل منذ مطلع الثمانينات ليست نتيجة الازمة الدورية للنظام الرأسمالي، فحسب، بل هي التعبير الاكثر حدة عن ازمة البرجوازية الصهيونية. فقد جسدت الازمة الاقتصادية افلاس البرجوازية الصهيونية السياسي والاقتصادي والاخلاقي. وانعكس هذا الافلاس على المجتمع الاسرائيلي الذي الفى نفسه متخبطاً في ازمات ومشاكل اجتماعية لا حصر لها وفي مرافق الحياة كافة. ومما زاد الطين بلة ان الحكومة الاسرائيلية الحاكمة حاولت الخروج من ازمتها الاقتصادية عن طريق تحميل ذوي الدخل المحدود عبء هذه الأزمة. فاعتمدت برنامجاً اقتصادياً تقشفياً استهدف امتصاص اكثر ما يمكن من اموال الناس مقابل تقليص المصروفات الحكومية على الخدمات العامة والتعليم الى الحد الادنى.

وهناك التأثير البارز للاحتلال المتواصل منذ عشرين عاماً على مفاهيم المجتمع الاسرائيلي خاصة على الاجيال الشابة التي تشارك، عملياً، ضمن خدمتها العسكرية النظامية او في الاحتياط، في اعمال القمع والاضطهاد.

ان كل هذه العوامل مجتمعة تسببت في العديد من المشاكل الاجتماعية في اسرائيل. ومن هذه المشاكل التي شغلت الناس والمسؤولين في اسرائيل تفشي العنف في اوساط الشبيبة بشكل خاص والمجتمع بشكل عام، وتفاقم مشكلة تعاطي المخدرات حيث بلغ عدد المدمنين المسجلين رسمياً ٣٠ ألفاً، والذين يتعاطون المخدرات ٢٠٠ الف، وتفاقم مشكلة الادمان على الكحول التي شملت، مؤخراً، الشبيبة وطلاب المدارس الثانوية. يضاف اليها ظاهرة التنفيس عن المشاكل العائلية والنفسية بالانتقام من الاطفال، وظاهرة الفساد في الاجهزة الرسمية وانتشار «سوق سوداء» في الخدمات الصحية وانتشار محطات البث التلفزيوني بالكوابل خلافاً للقانون وسيطرة عناصر ومجموعات من العالم السفلي على هذا الفرع الاقتصادي المربح! ونقصر الحديث هنا على عدد من الظواهر للدلالة على الدرك الذي وصل اليه المجتمع الاسرائيلي.

لقد طفحت الصحف الاسرائيلية، خلال الأشهر الأخيرة، باخبار عن حوادث عنف بين اوساط الشبيبة اوقعت قتيلا وعدداً كبيراً من الاصابات. ولم تكن هذه الحوادث مقصورة على مدينة او منطقة دون غيرها. فقد وقعت في طول البلاد وعرضها الامر الذي اكد ان الامر ظاهرة عامة، ولنقرأ بعض ما ورد في الصحف الاسرائيلية: «ابن ١٥ عاماً: صديقي قبّلت آخر فأصبته وأصبت نفسي» و «اذا لم تعطنا بوظة مجاناً – سنجرحك» و «ثلاثة من الفتيان في كريات بياليك متهمون بابتزاز وتهديد صاحب كشك في المدرسة» و «الفتيات، أيضاً، يشهرن السكاكين: ابنة ١٦ عاماً تصيب ابنة ١٢ عاماً في مدرسة دينية» و«بسبب خلاف على ارجوحة في حديقة جُرح وجه رونين بسكين» و «لقد ثار احد الفتيان وهاجمني بسكين ورأيت انني انزف دماً من وجهي» و «ابن ١٥ عاماً طعن في طيرة الكرمل» و «ابن ١٦ عاماً رفض التنازل عن صديقته – فطعن» و «عنف الشبيبة مستمر: اعتقال شابين يبلغان من العمر ١٧ عاماً – من تل ابيب ونتيفوت».

لقد فسّر المسؤولون وممثلو الشرطة في اسرائيل «ازدياد حوادث العنف بين الشبيبة بتعاطي الكحول في الملاهي والمراقص الليلية». الا ان هذا السبب لا يفسر المسألة لوحدة. ومن هنا جاء اعتراف وزارة المعارف الاسرائيلية على لسان وزيرها، يتسحاق نافون، بان جذور الظاهرة لا تكمن في تعاطي الكحول وانما لاسباب قال ان وزارته تدرسها لتحديدها.

● عنف يأكل نفسه ●

ويقول كاتب تحقيق، نشر في أحد الصحف العبرية المحلية في حيفا، الذي التقى عدداً كبيراً من ابناء الشبيبة من الجنسين، انه لم يصادف فتى او فتاة لم يحصل له حادثة او لم يشاهد حادثة عنف! ويورد كاتب التحقيق مقتطفاً من اقوال قاض في محكمة الشبيبة جاء فيه : «قسم من الملفات التي وصلت الي كانت بشأن فتيان كرروا جرائم عنفهم واستمروا بالتدهور. قسم منهم وصل الى المحكمة متأخراً وفي حالة من التدهور كان بالامكان منعها لو اتخذت الاجراءات اللازمة واعتمدت اساليب معالجة وتربية ملائمة عندما كان هؤلاء الفتيان أطفالاً».

ويستنتج كاتب التحقيق جملة من الاسباب لنشوء الظاهرة اهمها: «التغير الحاصل في المفاهيم والمعايير داخل المجتمع الإسرائيلي. فالمجتمع الاسرائيلي تحول الى مجتمع اكثر عنفاً وعدائية وخرقاً للقانون».

صحيح أن لكل جيل خصوصيات حياته، لكن لا يمكن اجراء فصل بين فئات المجتمع المختلفة. لكن هناك جيل في اسرائيل كبر على مبدأ «القوة تحل المعضلات» و «القوة حليفك في كل مكان وزمان». وهذه العبارات ناشئة من واقع معين سياسي واجتماعي. فمن ناحية يلوّح المسؤولون الحكوميون في اسرائيل، صباح مساء بالحل العسكري عندما تنفجر قنبلة او عبوة ناسفة، أو عندما تسقط قذيفة كاتيوشا، او عندما يتظاهر شبان وفتيات مخيم الدهيشة او فتيات ثانوية رام الله. كما أن «القوة لحل المشكلة الفلسطينية» هو المبدأ الذي اعتمدته المؤسسة الحاكمة في اسرائيل منذ قامت، وعمقته بعد احتلال الاراضي العربية في حزيران ١٩٦٧ وبعد احتلال الاراضي اللبنانية في حزيران ١٩٨٢، وكل هذا مع تفاقم تناقضات المجتمع الرأسمالي في اسرائيل الذي يفتح المجال امام التنافس غير الشريف في كل مجالات الحياة. يضاف الى ذلك هذا الكم الهائل من الافلام الغربية، والامريكية على وجه الخصوص، التي تقدس القوة وتؤلهها وهناك تأثير العنف الكلامي الذي يتخاطب به قادة الاحزاب الصهيونية في البرلمان او عبر وسائل الاعلام.

● آباء قتلة ●

في المجتمع الاسرائيلي ظاهرة عنف بشعة، فقد لجأت شريحة واسعة من الآباء والأمهات في اسرائيل الى العنف والسادية المفرطة في معاملة اطفالها و «تربيتهم». وقد اضطر المئات وربما الآلاف من الاطفال الى اللجوء للمستشفيات والمؤسسات الاخرى للعلاج نتيجة عنف الوالدين الذي تعدى كونه عنفاً جسدياً. وقد عقد في جامعة تل ابيب، مؤخراً، يوم دراسي للبحث في هذا الموضوع. وكشف المشاركون عن حقائق مذهلة. ومن هذه الحقائق ان ٠٫٥٪ من مجموع الاطفال في اسرائيل اي اكثر من (١٢) الف طفل يعانون من عنف الوالدين. وقال مدير مستشفى «جيها» قرب تل ابيب في هذا اليوم الدراسي: «ان عدد الاطفال الذين يموتون بسبب ضرب والديهم اكثر من عدد الاطفال الذين يموتون في حوادث الطرق»! وأضاف: «ان عدد الاطفال الذين يعالجون في المستشفيات بسبب اعتداءات جسدية من الابوين يبلغ ٣ آلاف في السنة». واشار الى حقيقة أن هذا الرقم يعتمد على ما تسجله المستشفيات. يعني انه لا يستبعد ان يكون الرقم اكبر بكثير لأن هناك حوادث لا يصل بعدها الطفل الى المستشفى بل الى طبيب العائلة او عيادة خاصة!

وقدمت في اليوم الدراسي المذكور معطيات جمعتها «الجمعية الاسرائيلية لنمو الطفل وتطوره» و «الجمعية لحماية الطفل» و «الشركة لعلاج الأطفال من الناحية النفسانية». واتضح من هذه المعطيات ان ظاهرة الاعتداء على الاطفال من قبل الابوين لم تعد ظاهرة هامشية في المجتمع الاسرائيلي بل تحولت الى مشكلة، من تعبيراتها: الضرب المبرح وكسر العظام، وحرق اجسام الاطفال بالسجائر المشتعلة او بالمكواة، او بالمياه المغلية والتسبب في نزيف داخلي واصابتهم في الأعين. وكثير من الحالات تنتهي بالتسبب بعجز دائم للطفل او بموته!

وأورد احد المتحدثين حادثة ترك فيها الابوان طفلهما داخل البيت وأغلقوا الابواب من الخارج. وظل الطفل في البيت لمدة اسبوع الى حين عاد الابوان من عطلة قضياها! وأورد آخر مثلاً آخر عن ام لم تبدل حفاظ طفلها مدة اسبوعين كاملين!

وأشار المتحدثون الى ازدياد حوادث اعتداء الابوين على اطفالهم على خلفية جنسية. وقد اشارت رئيسة «الجمعية لحماية الطفل» الى انها رأت فيلماً فورنوغرافيا بطلاه طفلة ابنة ١٠ سنوات وطفل في الثامنة من عمره، في اسرائيل. وقالت انها رأت الفيلم في الولايات المتحدة الامريكية وان عارضيه اعلنوها بأن الفيلم وما احتواه من مشاهد مخزية صُوّر في اسرائيل وجميع أبطاله من الاسرائيليين!

وأجمع المتحدثون ان الظاهرة ليست مقصورة على العائلات الفقيرة المعدمة التي تعاني ضائقة معيشية فهي موجودة، أيضاً، في الاوساط الميسورة، لكن الفقراء المعدمين يتوجهون الى المستشفيات العامة اما الاغنياء الميسورين فيتوجهون الى العيادات الخاصة وأطباء العائلة ويظل الأمر طيّ الكتمان!

● سوق سوداء في جهاز الصحة العام ●

ان هذه الظاهرة، وباعتراف المسؤولين الرسميين والعاملين في جهاز الخدمات الصحية العامة، ليست جديدة اطلاقاً، لكنها تفشت وصارت مشروعة، وما كان يجري في الخفاء وخلسة صار يجري علانية وعلى المكشوف. ويقول الطبيب يتسحاق لطكو، أخصائي لأمراض النساء في حديث مع صحيفة «معاريف» يوم ٨٦/١٠/٢٤: «وكل مريض يستطيع أن يتوجه الينا خاصة اذا كان قادراً مادياً. اننا لا نوزع على المرضى في المستشفيات حيث نعمل بطاقات عناويننا الخاصة، لكننا نقول للمرضى ان يفتشوا عن الاسم في دليل الهاتف وما دام مرتبنا الشهري هو ٨٥٠ شيكلاً فليس امامنا سوى ان نفعل ذلك».

لكن الامر لم يتوقف عند دفع المريض اموالاً اضافية للطبيب المعالج كي يحصل على علاج جيد او يجري تقديم موعد اجراء العملية. ويشهد رئيس قسم الادارة في الهستدروت، الذي اوكلت اليه مهمة محاربة الظاهرة في المؤسسات الصحية التابعة للنقابة، ان هنالك «اطباء اعطوا مرضاهم كشوفات غير صحيحة عن حالاتهم الصحية كي يجروا لهم عمليات جراحية، او يطلبوا علاجاً خاصاً لنيهم مقابل مبلغ من المال». ونشرت صحيفة «معاريف» يوم ٨٦/١١/١٠ اقوالاً لأطباء طلب منهم التعليق على الظاهرة فقال احدهم: «المرضى يريدون ان يدفعوا حتى يجري تقديم موعد حصولهم على العلاج، او اجراء العملية وحتى يحظوا بمعاملة انسانية، او حتى يعالجوا لدى الطبيب الذي يختارونه. ومن نحن حتى نمنع عن المريض أن يدفع مبالغ اضافية اذا كان هذا ما يريده؟». اما رئيس اتحاد الاطباء فيقول: «ان الظاهرة ضربت جذورها عميقاً بحيث ان هنالك مرضى لا يفكرون بدخول المستشفى للعلاج دون ان يمروا على مدير القسم ويدفعوا له مبلغا من المال».

ونشرت «معاريف» في عدد ٨٦/١٠/٢٤، مجموعة من القصص المتعلقة بالظاهرة. وروى احد الاطباء في قسم الانف والاذن والحنجرة في احد المستشفيات: عالجت مريضاً كان لديه إشكال في الحنجرة. الموضوع لم يكن عاجلاً فأجلت اجراء عملية له عدة مرات بسبب الضغط في القسم. وفجأة اختفى المريض، ولم اسمع عنه بعد ذلك. وبعد نصف سنة التقيته صدفة في الشارع وأخبرني انه بعد ان اجّلت اجراء العملية له توجه الى طبيب آخر في القسم ودفع له مبلغاً من المال، ومقابل ذلك وجد المريض سريراً في القسم وأجريت له العملية في القسم بعد يومين او ثلاثة»!

ويقول احد الأطباء ان المسؤولين في جهاز الصحة العام يشجعون السوق السوداء. ويتابع : «ان رسالة الطب والمساواة في الحصول على الخدمات الطبية اعلنتا افلاسهما منذ امد بعيد» ويقترح هذا الطبيب ان يُسلم المجتمع بحقيقة وجود الظاهرة والا يجري تجاهلها أو التفكير انه من الممكن اجتثاثها !

ولم تستطع وزيرة الصحة الجديدة، شوشانة أربيلي ألموزلينو، تجاهل الظاهرة فأعلنت ما اسمته «حرباً شعواء» عليها. وتحدثت عن الظاهرة في الكنيست: «من المهم ان اعرّف الجمهور كي يعرف ماذا يحدث»، وكذلك المسؤولون في صندوق المرضى التابع للهستدروت، لم يعد بامكانهم تجاهل الظاهرة فوضعوا، مؤخراً، خطة لمواجهتها في جهاز الصحة التابع للمؤسسات الهستدروتية. ويبقى السؤال هل ستستطيع المؤسسة ومسؤولوها اجتثاث هذه الظاهرة التي شهد الأطباء ان جذورها عميقة ولا يمكن تصفيتها نهائيا!

لا يمكن الحديث عن ظاهرة او مشكلة يعانيها المجتمع الاسرائيلي بمعزل عن الواقع الاجتماعي – السياسي العام بكل ازماته وتفاعلاته. كما لا يمكننا الحديث عن عنف الشبيبة او عنف الابوين تجاه الاطفال او ظاهرة السوق السوداء في الخدمات الصحية العامة دون الحديث عن اشكال الفساد الأخلاقي الأخرى مثل ازدياد نسبة الجريمة واتساع ظاهرتي الادمان على المخدرات والادمان على الكحول. كلها ظواهر مرتبطة ببعضها البعض وتتزود من بعضها البعض، وتأتي على الخلفية والأسباب ذاتها وفي نظام اجتماعي سياسي واحد □□.

● قصة مثل ●

زَوْجٌ مِنْ عُودٍ خيرٌ مِنْ قعُود

قصه أن رجلاً يدعى ذو الاصبع العدواني له بنات أربع لا يزوجهن غيرة، فخلت عليهن ذات يوم فيا كن يتحدثن الى بعضهن، فقالت قائلة منهن : لتقل كل واحدة منا ما في نفسها، ولتصدق جميعاً. فقالت كبراهن :

ألا ليت زوجي من اناس ذوي غنى
حديث شباب طيب النشر والذكر
لصوق بأكباد النساء كأنه
خليفة جان لا يقيم على هجر

وقالت الثانية :

ألا ليته يعطي الجمال بديهة
له جفنة تشقى بها النيب والجزر

وقالت الثالثة في وصف من تريد :

عليم بأدواء النساء ورهطه
اذا ما انتمى من أهل بيتي ومحتدي

أما الصغرى فقد سكتت ولما استنطقتها قالت :

زوج من عود خير من قعود

فزوجهن الأب جميعاً، وبعد عام زارهن الواحدة تلو الأخرى، فكن سعيدات الا الصغرى، اذ قالت : شر زوج يكرم نفسه ويهين عرسه !.

حقول الانسان الفيزيائية بين الخيال والواقع

☐ منذ بضع سنوات بدأ فريق من علماء معهد الالكترونيات والمعدات اللاسلكية لدى اكاديمية العلوم السوفييتية، برئاسة الاكاديمي يوري غوليايف والدكتور في الفيزياء والرياضيات ادوارد غوديك، بحث ودراسة الحقول التي تظهر حول الاجسام البيولوجية في سياق نشاطها الحيوي. وقد تم أخيراً التوصل الى النتائج الاولى. وتحدث العلماء عنها مؤخرا في الدورة العلمية لفرع الفيزياء العامة وعلم الفلك لدى اكاديمية العلوم السوفييتية.

● بقلم : غريغوري نوف ●

■ *ما هي الحقول التي ينبغي بحثها ؟*

نظراً لكون جسم الانسان يتألف من الذرات والجزئيات نفسها التي تتشكل منها الطبيعة غير الحية، لا بد وان تحيط به حقول متنوعة تعرفها الفيزياء. بيد أن ما تجدر دراسته هو بالذات تلك الاشعاعات التي تحمل معلومات مفيدة عن جسم الانسان. وعلى سبيل المثال، لا فائدة، من وجهة النظر هذه، في دراسة الاشعة السينية او اشعة «جاما». فرغم ان الكائنات الحية يمكنها ان تبثها، الا انها تشهد فقط على تحولات ذرات ونوى منفردة دون أن تصف عمليات فيسيولوجية. ولا يستبعد ان صورة حقل الجاذبية للجسم قد تعكس توزيع وحركة الجزئيات داخله الا ان تسجيل مثل هذه الصورة لا يزال خارج امكانيات المعدات. اذن، تتلخص المهمة اساساً في دراسة الحقول الكهرمغناطيسية.

ان جسم الانسان، شأنه شأن اي جسم فيزيائي، يبث الاشعة الكهرمغناطيسية التي يتوقف مجال ترددها، حسب قانون بلانك، على درجة الحرارة. وهذا الاشعاع يمتاز بالشدة القصوى عند درجة حرارة ٣٦،٦ درجة في مجال الموجات تحت الحمراء. صحيح ان الانسجة البيولوجية تمتص هذا الاشعاع بشدة ولا يصل الى المعدات الا جزء منه، ومن عمق لا يزيد على ٠،١ مليمتر. ومعنى ذلك ان الاشعة تحت الحمراء تتعلق شدتها في المقام الاول بكيفية سريان الدم في الشعيرات الواقعة تحت الجلد، وبالتالي تعكس عمل اجهزة تنظيم الحرارة. كما يمكن تسجيل الاشعاع الكهرمغناطيسي في مجال الموجات الديسيمترية ايضاً. ورغم ان قدرته في هذا المجال اقل، تكون شدة امتصاص الجسم له اقل ايضاً. ولذا تصل الاشعة الى المعدات من اعماق اكبر وتتيح معرفة حرارة الاعضاء الباطنية.

ان جسمنا تحيط به الحقول الكهربائية التي تنجم عن الشحنات الاستاتيكية الموجودة على بشرة الانسان (نتيجة احتكاكها بالملابس، مثلاً). وحركة هذه الشحنات ترتبط بعمل الاعضاء الباطنية والعضلات وتنعكس في تغيرات الحقول الكهربائية.

فضلاً عن ذلك فان عمليات عديدة جارية في الجسم تؤدي الى تولد تيارات كهربائية. وتعتبر الحقول المغناطيسية المنخفضة التردد، التي تظهر عند ذلك، مصدراً للمعلومات عن موجات الحث في الدماغ وعن انقباض القلب وانتشار الدفعات العصبية. وخلافاً للحقول الكهربائية فان الحقول المغناطيسية البطيئة الحركة لا تحجبها الانسجة البيولوجية تقريباً. وبالتالي يمكننا أن نتعرف من خلال هذه الحقول على العمليات التي تجري في بواطن الجسم. وعلى سبيل المثال، تعطي رسوم الحقول المغناطيسية لمنطقة القلب (تخطيط القلب الكهرباني المغناطيسي) معلومات جد مفصلة عن عمل عضلة القلب.

وأخيراً، تسفر بعض التفاعلات البيوكيميائية في الاجسام الحية عن اشعاع ضوئي. ويبث كل سنتيمتر مربع من جلد الانسان بضع عشرات من الفوتونات في الثانية. بطبيعة الحال، لا يمكن اكتشاف مثل هذا الضوء الشديد الضآلة الا بواسطة معدات فائقة الحساسية ولذا فان الاحاديث عن الهالة الضوئية المحيطة بكل انسان والتي يزعم البعض ان الناس الفائقي الحساسية يرونها هي احاديث من الصعب تصديقها.

وفضلاً عن الاشعاعات الكهرمغناطيسية هناك طريقان آخران للحصول على المعلومات عن نشاط الجسم الحيوي، اولهما مختلف انواع الضجيج، وليس المسموعة منها فحسب، بل وتلك التي تنتشر في المجال فوق السمعي وتحت السمعي. وثانيهما - تغيرات في تكوين البيئة التي تحيط بالجسم وهي التغيرات الناجمة عن التنفس وما يفرزه الجلد من عرق.

■ *تجارب غير عادية ونتائج غير متوقعة*

ان جسم الانسان منظومة معقدة الى درجة يستحيل معها تفهمه استناداً الى تحليل بعض مواصفاته فقط. ولذلك اتخذ قرار بصنع مجموعة من الأجهزة والمعدات تمكن من قياس جميع حقول الاجسام البيولوجية، وفي الوقت نفسه، تسجيل العمليات الفيسيولوجية التي تجري في هذه الأجسام. وتعاون في انجاز هذه المهمة علماء الفيزياء والفيسيولوجيون والبيولوجيون والاطباء، وبالطبع، الاختصاصيون في العقول الالكترونية الذين تستحيل بدونهم معالجة مثل هذا الحجم الكبير من المعلومات.

تتكون مجموعة المعدات المصنوعة في معهد الالكترونيات والمعدات اللاسلكية من عدة منظومات مترابطة. حيث تقوم منظومة تحويل الاشعة تحت الحمراء الى الصورة المرئية بتسجيل هذا الاشعاع الحراري في ١٦ الف نقطة على سطح الجسم وترسل الى ذاكرة العقل الالكتروني عشر مرات في الثانية المعطيات عن حرارة هذه النقاط بدقة تبلغ اجزاء مئوية من الدرجة. وهذه المعطيات قليلة الفائدة بحد ذاتها اذ تتعلق بعدد كبير جداً من العوامل. والمهم في الامر هو دينامية تغيراتها. ولذا يحدد العقل الالكتروني الاماكن من جلد الجسم التي تتغير فيها الحرارة على نحو معين - وبالتحديد - بالصورة نفسها او بصورة مشابهة. ومعنى ذلك، عادة، ان تنظيم حرارة هذه النقاط يتم من مركز واحد. ويستطيع الكمبيوتر ان يرسم نوعاً من فيلم الصور المتحركة الذي يبين تغيرات الحرارة في مختلف البقع. ويتبين في هذا الفيلم، مثلاً، ان فتحتي الانف تبردان عند الشهيق وتسخنان عند الزفير بينما تبرد الوجنتان عند الزفير وتسخنان عند الشهيق، اما الشفتان فتبردان وتسخنان مرتين خلال دورة «الشهيق - الزفير».

اما تحرك الحقول الكهربائية البطيئة فتسجله هوائيات سعوية قادرة على تسجيل تحرك شحنات الجلد بمقدار ميكرون واحد، بينما تقوم مغنيطومترات «سكويد»* ذات ٦٤ مرسلاً بمراقبة الحقول المغناطيسية. ويدل على حساسية هذا الجهاز واقع ان الحقل المغناطيسي لجسم الانسان أضعف مليارات المرات من الحقل المغناطيسي الارضي. ونظراً لأن الوقاية العادية من التشويشات اصبحت غير كافية في اثناء التجارب، لجأ العلماء الى الوقاية «النشيطة» حيث تقدر المنظومة الحاسبة باستمرار قوة الحقول الكهرمغناطيسية الخارجية الناجمة عن الاجسام الطبيعية والمصادر الصناعية بينما تكبح اجهزة خاصة هذه التشويشات.

هذا وتقوم منظومة حساب الفوتونات بتسجيل ضياء الجلد وقد تسنى تسجيل تغيره المرتبط بتغير سرعة العمليات البيوكيميائية. فاذا حبس الانسان الانفاس يتضاءل الضياء نتيجة نقص الهواء، ويشتد من جديد عند الشهيق. واخيراً، صنعت معدات تراقب حالة البيئة المحيطة بالجسم. ويستخدم في هذه الأغراض الرسم الحراري ودراسة الطيف بالليزر والعديد من الطرق الأخرى.

واسفر عمل منظومة القياس الحاسية القريدة عن نتائج هامة. ولأول مرة تسنى، في ظروف تجربة علمية فائقة الدقة، تقدير شدة الحقول الناشئة حول الكائنات الحية - وبالتحديد - الانسان، ومعرفة توزعها، وأتاح ذلك انجاز مرحلة ثانية من العمل لا تقل اهمية، وهي تقدير مدى حساسية الانسان للحقول التي يولدها جسم انسان آخر. وفي سياق هذه التجارب اضطر العلماء الى تقليد حقول الجسم البيولوجي بواسطة الاجهزة، اذ يستحيل في حالة تفاعل الفردين المباشر استبعاد تبادل تأثرهما السيكولوجي، او غير ذلك من الظواهر الجانبية، واتضح فجأة ان الانسان يستطيع ان يشعر بالتغيرات في شدة الاشعة تحت الحمراء التي تنبث من انسان اخر. وبالفعل يبث كل سنتيمتر مربع من جلد الانسان طاقة تبلغ ١٠ ميليواط تقريباً، بينما يشعر الجلد بتغيرات التيار الحراري الوارد من الخارج على مستوى ٠،٣ - ٠،٥ ميليواط اي اقل ٢٠ مرة. ولا يستبعد ان الانسان يستطيع ان يحس ايضاً الحقول الكهربائية البطيئة التي يولدها انسان اخر. اما بقية انواع الاشعاع والحقول فلا يمكن ان يلتقطها انسان من انسان اخر اذ ان طاقتها تقل مئات بل آلاف المرات عن قدرة الانسان على الاحساس بمثل هذه الاشارات.

■ *ليس في الأمر خوارق*

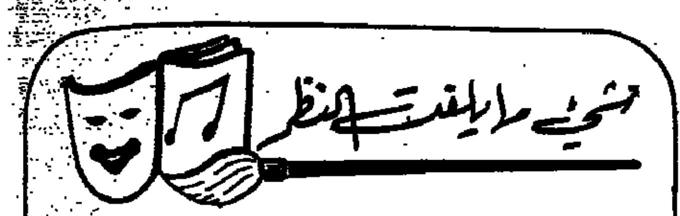
ما هي، اذن، مسألة «الناس الفائقي الحساسية» ؟ وماذا يقف وراء الاحاديث العجيبة عنهم ؟ هل هو تفنن في الشعوذة أم قدرات فريدة استثنائية أم سذاجة شهود العيان ؟ لا يعطي علماء الفيزياء جواباً مباشراً عن هذه الأسئلة فليس هذا من مهماتهم. وهذا الحذر مفهوم تماماً اذ يعرف التاريخ عدداً لا يستهان به من الحالات حين وقع في الخطأ حتى علماء بارزون عند محاولة الحكم على ظواهر بعيدة عن اختصاصاتهم.

ومع ذلك تفيد نتائج التجارب ان الانسان يستطيع، من حيث المبدأ، تقدير حالة الانسان الاخر استناداً الى شدة بعض الاشعة التي يبثها الجسم. وهذا يسمح بطرح فرضية تشرح أكثر الاحاديث انتشاراً عن القدرات الفريدة التي يمتاز بها بعض الناس. من المعروف ان جلد الانسان توجد عليه بقع ترتبط انعكاسياً بالاعضاء الباطنية، ونطلق عليها اصطلاحياً اسم «بقع زاخارين - غيد». وعند حدوث خلل في عمل الاعضاء الباطنية تغدو بقع الجلد المرتبطة بها، فائقة الحساسية للحرارة. ويمكن للاشعاع تحت الاحمر، الصادر عن راحة اليد المقربة من هذه البقعة، ان يثير رد فعل، مما يؤدي الى ارتفاع حرارة البقعة المعنية بضع درجات. ولا يستبعد ان مثل رد الفعل هذا ليس فقط اشارة الى مرض الجسم بل ووسيلة علاجه ايضاً. ويدور الحديث هنا عن نوع من التدليك الحراري عن بعد - وهي ظاهرة غير عادية، بالطبع، ولكنها لا تتناقض وسنن الطبيعة، ولا يمكن اعتبارها خارقة لهذه السنن بأية حال من الاحوال. الا ان ذلك ليس سوى فرضية يجب أن يؤكدها او ينفيها الاطباء، وليس الفيزيائيون.

ان اهمية العمل الذي انجزه علماء معهد الالكترونيات والمعدات اللاسلكية كبيرة جداً. لقد حصلنا على معلومات جديدة عن جسم الانسان. وتم صنع منظومة فريدة من المعدات، ووضعت مناهج القياس التي يمكن الاستفادة منها في البحوث الطبية البيولوجية، وقد تغدو وسيلة بالغة الأهمية لتشخيص وعلاج امراض عديدة.

* *جهاز لقياس الحقول المغناطيسية مزود بالمرسلات الفائقة التوصيلية.*

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»)



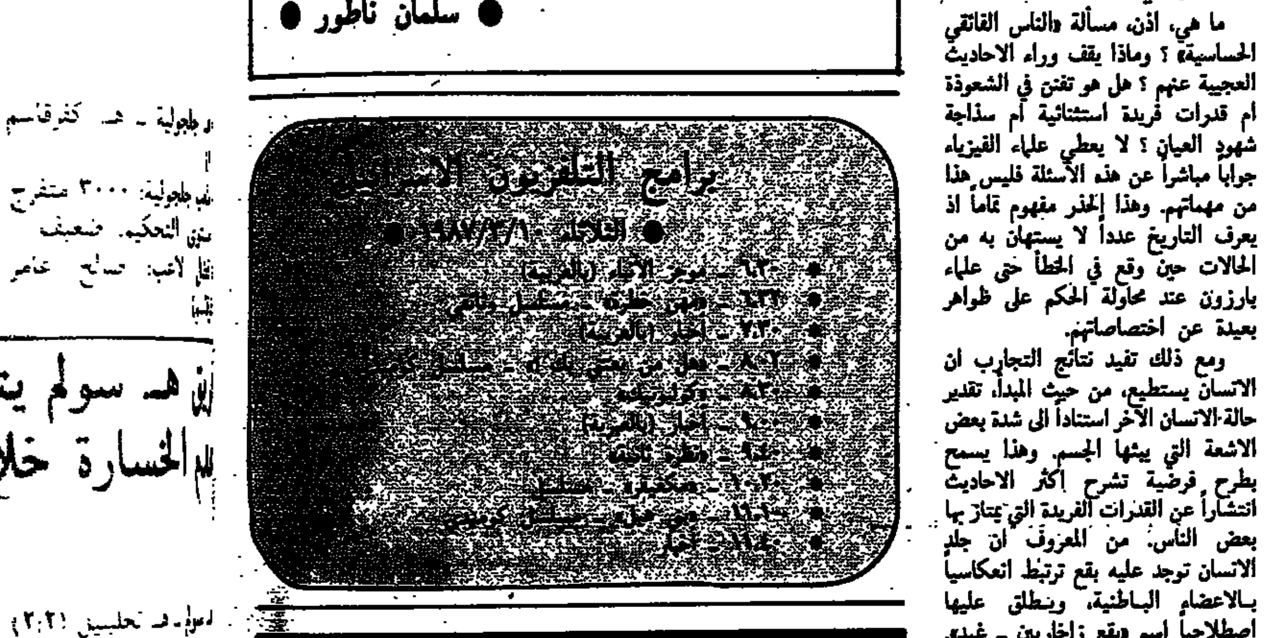
عن السينما الاسرائيلية والابرتهايد !

☐ في العام الماضي، قرر مؤتمر الفنانين الدولي، مقاطعة جنوب افريقيا. ومناحيم غولان، لم يلتزم بهذا القرار، فان افلام العنف الامريكية «نينجا»، تصور في جنوب افريقيا، ومؤخراً تقوم السينما الاسرائيلية بتصوير افلام في ظل نظام الابرتهايد، بالرغم من ان العديد من السينمائيين الاسرائيليين اعلنوا عن رفضهم المشاركة في افلام تصوّر في جنوب افريقيا، بينهم الممثلة غيلا الماغور، والممثل ارنون تصادوك (من وراء القضبان) والمخرج اوري براباش، وكذلك الممثل مكرم خوري، الذي أعلن انه مبدئياً يرفض الاشتراك في اي فيلم او مسرحية في جنوب افريقيا («يديعوت احرونوت» ٨٧/٣/٨). والفيلم الاسرائيلي الذي تم تصويره هناك مؤخراً هو فيلم يهودا بركان «نلتقي على الشاطئ» المعروف بأفلامه المضحكة التي تعتمد على مقابلات مع الناس في حالات محرجة او مضحكة، ومن افلامه فيلم «نلتقي في الزاوية» الذي صور في اسرائيل، وهو يستقطب عشرات الوف المشاهدين لما فيه من مشاهد مضحكة ومثيرة.

العلاقات بين اسرائيل وجنوب افريقيا، لا تقتصر فقط على التعاون في مجال السينما، انها قد تنتهي بتصدير الافلام ولكنها تبدأ بتجارة الأسلحة وتبادل السلع العسكرية وغيرها. وهذه الخطوة التي يقوم بها المخرج يهودا بركان تثير نقاشاً في اوساط الممثلين والفنانين في اسرائيل، بينهم معارضون وبينهم من يعتبر ان لا مجال للخلط بين الفن والسياسة، وبينهم من لا يهمه، مثل المغني جاكي مكايتن، من «رأس العين»، الذي قال «وأنا لا يهمني اسود او ابيض. للفن لا توجد لغة خاصة. ولا يهمني ان اغني في اي مكان أدعى اليه».

منظمة الفنانين في اسرائيل لم تتخذ قراراً واضحاً وصريحاً بمقاطعة نظام الابرتهايد، ولهذا فان فيلم يهودا بركان، والنقاش الذي يدور حوله بين الفنانين، يجب ان لا يبقى على مستوى افراد، وكل حسب تصوراته وأهوائه، بل من الضروري ان ينقل الى منظمات الفنانين والادباء ورجال الفكر، لتناقشه وتتخذ موقفاً يتناسب ودور الفنان في خدمة الانسانية، فلعل تحرك رجال الفكر، يحرك رجال السياسة الاسرائيلية الذين يدعمون نظام بريتوريا دون حياء، ودون قيود !

● سلمان ناطور ●


برامج التلفزيون الاسرائيلي

● الثلاثاء ١٩٨٧/٣/١٠ ●

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم ٣٧١ ***

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١					■				
٢				■		■			
٣			■				■		
٤		■						■	
٥	■								■
٦		■						■	
٧			■				■		
٨				■		■			
٩					■				

■ إعداد : ڤيوليت فايز داود - الزملة ■

الكلمات الأفقية :

١) عكس شروق - عاصمة اشتراكية
٢) أعثر على (معكوسة) - اسم علم مذكر
٣) يدرك (مجزومة) - وجع - للتعريف
٤) البارحة + وعاء
٥) دولته العتيدة (معكوسة)
٦) عكس مدن
٧) اله - اسم علم مؤنث - من الأقارب
٨) يرجع (مجزومة) - نعم
٩) من التوابل - عكس حرب

الكلمات العمودية :

١) مجرى مياه - نبيل
٢) عاد - زوج
٣) حرف عطف (معكوسة) - ضمير منفصل - آلة موسيقية
٤) اسم علم مؤنث
٥) نسبة الى دولة عتيدة
٦) من حالات البحر + عم
٧) حم (معكوسة) - تطوي - حرف عطف
٨) ضمير منفصل - اسم علم مؤنث
٩) عكس رخيص - يمام

*** حل لغز رقم ٣٧٠ ***

الكلمات الأفقية :

١) واشنطن
٢) باريس
٣) في - يون - مو
٤) كوب - خوخ
٥) لندن - اسود
٦) تاس - فكر
٧) رن - عتب - وس
٨) ايان
٩) بودابست

الكلمات العمودية :

١) انكلترا
٢) يونان
٣) اب - دبن - او
٤) شاب - عيد
٥) نروج - بنها
٦) طين - باب
٧) وس - خوف - سن
٨) هونكو
٩) بوخارست


● تأهباً للمصارعة..

من تقاليد الشعوب: لمس قرن الثور

● في العام ١٨٨٤ صادف المستكشف الاسكتلندي جوزف طومسون «قبيلة الماساي» التي تعيش حالياً في منطقة أمبوزلي على بعد ١٥٠ ميلاً جنوب العاصمة الكينية نيروبي.

وبالرغم عن انقضاء قرن من الزمن على اكتشاف الماساي الا ان علماء الاثنيات (الاجناس العرقية) لا زالوا مختلفين حول اصولهم. فالبعض يؤكد، استناداً الى طقوسهم السرية، ان جذورهم لم تنحدر من ابناء الصحراء الافريقية او جنوبها بل نشأت في الشمال الافريقي، اي شمال الصحراء الكبرى، حيث هاجرت القبيلة طلباً للرزق ووصلت الى كينيا في القرن الخامس عشر. اما بعض العلماء فيفترض ان الماساي ربما كانوا من الفيالق الرومانية التي تاهت في المجاهل الافريقية. يتميز رجال الماساي بطول قاماتهم ويعتبرون مقاتلين اشداء ولا يستخدمون الطبول على خلاف كل الشعوب الافريقية. وسلاحهم المفضل هو الرمح القصير الذي يشبه السيف الروماني.

تشكل الطقوس والاحتفالات الشعائرية عنصراً هاماً وملفتاً في حياة ابناء الماساي ويأتي طقس «لمس قرن الثور» على رأس هذه الشعائر والطقوس، اذ تعتبر نقطة فاصلة وحاسمة في حياة قبيلة الماساي.

وقد بنى الماساي «منياتا» لممارسة شعائرهم القبلية، وتمتاز هذه القرية بأكواخها الواطئة المصنوعة من الأخشاب والاغصان المضفورة والمغطاة بروث الابقار.

في مطلع كل ربيع يتجمع في ساحة هذه القرية ٧ من حكماء الماساي امام ثور ضخم على غاربه سنام من فصيلة «الدرياقي» ويجرونه الى حلبة الصراع ويتركونه هناك، وبعد ان يعطي رئيس الحكماء الاشارة ببدء المصارعة يندفع حوالي ٥٠٠ من الشباب يرتدون رداء «التوغا» الأحمر من خلف الاشجار ويهاجمون برماحهم الحيوان الذي يروح يقفز بعصبية في كل اتجاه.


● أطفالهم..

والشاب الذي يتمكن من الامساك بقرني الثور ينطلق به الى نهر مجاور ويردد اسمه واسم عشيرته. ويعد المنتصر ويكون قد دخل في نظر قبيلته مرحلة الرجولة ويحق له الزواج والمشاركة في قرارات مجلس القبيلة.

وقبل ان يقفز الثور الى النهر يتدخل الحكماء لتخليصه وتنتهي المصارعة. ان شعائر وطقوس «لمس قرن الثور» تعقبها ولائم وأفراح تدوم تسعة أيام يقدم خلالها مشروب مسكر مصنوع من بعض الجذور النباتية والاعشاب الطبيعية المخمرة.

وخلال ايام الافراح هذه تتم «الخلوة»، حيث يتم انتخاب زعماء للقبيلة من قبل المشاركين. ويبلغ عدد المشاركين في الخلوة ستة آلاف رجل ويطلق عليهم اسم «اللويتا» اي «النخبة».

وعندما تنتهي الاحتفالات ويحين الرحيل عن قرية المنياتا ينتظم الجميع في صفوف طويلة رافعين ايديهم الى السماء سائلين الاله «انكاي» ان يهبهم القدرة على احداث التوازن بين متناقضات الحياة ويبقيهم اسياد عالم الرعي والرعاة. ويحفظهم من «اعتداءات الحكومة الكينية» التي تسعى لتغييرهم واذابتهم ودمجهم في المجتمع الكيني.

ولكن هل يستطيع الاله انكاي الذي خلقهم خصيصاً للسيطرة على عالم الرعي والرعاة ان يحل تناقضهم مع وتيرة الحضارة القاسية التي لا ترحم أو يخفف عنهم ضغوط التدجين والتذويب التي تمارسها الحكومة الكينية ؟

الكاهن الأعظم للماساي سيمل دو سيتو، يقول : هناك محاولة حكومية جادة للضغط علينا للتخلي عن اراضينا. وفي الواقع نحن فقدنا نصف اراضينا ايام الحكم البريطاني كما ان الحكومة تسعى للاستيلاء على بقية الاراضي بحجة اقامة مدن وحدائق جديدة ولكننا سنقاوم محاولات الحكومة هذه وسنبقى موالين لمعتقداتنا ولقبيلتنا ولن نسمح بإبادة اثنية اخرى من اثنيات افريقيا ☐.

نشر وثائق فضيحة «ووترجيت»

● واشنطن - و.ص.ف - رفض قاضي فيدرالي، يوم الجمعة الماضي، الطلب الذي قدمه الرئيس الامريكي الاسبق، ريتشارد نيكسون، والذي يهدف الى منع الأرشيف القومي من نشر مليون ونصف مليون وثيقة متعلقة بفضيحة «ووترجيت» يوم ٤ ايار القادم.

وصرح القاضي جورج ريفركومب بأن الأرشيف القومي لا يتعين عليه بالضرورة الموافقة على الطلب الذي قدمه نيكسون مشيراً فيه الى امتيازاته كرئيس سابق للسلطة التنفيذية لتجنب نشر تلك الوثائق.

وأكد القاضي بذلك أحكاماً سابقة أصدرتها محكمة الاستئناف تقضي بأنه من اختصاص الأرشيف القومي الموافقة أو الرفض بالنسبة للطلب الذي قدمه نيكسون.

وأبطل القاضي بذلك أمراً اصدرته منذ عام وزارة العدل للأرشيف القومي يقضي بالموافقة على الطلب الذي قدمه نيكسون.

ويحتفظ الأرشيف القومي بـ ٤٢ مليون صفحة لوثائق وشرائط تسجيل للرئيس الأسبق مدتها ٨٠٠٠ ساعة.

يقترحون اعادة عقوبة الاعدام في بريطانيا

● لندن - و.ص.ف - علم يوم الخميس ٣/٥، ان اقتراحاً لإعادة عقوبة الاعدام في بريطانيا، حيث الغيت منذ ما يزيد على عشرين عاماً، سيطرح امام مجلس العموم البريطاني في نهاية الشهر الحالي، على شكل تعديل لقانون العقوبات البريطاني.

وقد أعد نحو خمسين من أعضاء مجلس العموم المحافظين مشروع تعديل القانون المعروض في الوقت الراهن، من اجل اعادة عقوبة الاعدام لمئات من انواع جرائم القتل.

وكان مجلس العموم قد رفض محاولة لاعادة قانون الاعدام عام ١٩٨٤. وكانت مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء تؤيد في الماضي اعادة عقوبة الإعدام. وكانت عقوبة الاعدام تنفذ شنقاً حتى الغائها.

من غرائب الأحكام في اليابان

المحكمة العليا تقر شهادة كلب !

● طوكيو - و.ص.ف - صرح متحدث باسم المحكمة العليا في اليابان بأن المحكمة اعترفت بقانونية «شهادة» كلب بوليسي ساعدت حاسة الشم لديه على التعرف على رجل والحكم عليه بالسجن ثلاثة أعوام بتهمة الاغتصاب والاصابة.

وأيدت المحكمة حكم محكمتي الدرجة الأولى والثانية والقائم على اساس حاسة الشم لدى «كارل» اول شاهد من ذوات الأربع في تاريخ القضاء الياباني.

ونظراً لعدم وجود شهود فقد اعتمد المحققون على حاسة الشم لدى الكلب وهو من نوع كلاب الرعي الالماني حتى وصلوا الى كونيو مورا وهو موظف في الرابعة والأربعين من عمره واتهامه باغتصاب واصابة طالبة يوم ٨ نيسان ١٩٨١ في غابة تاكيو في جزيرة كيوشو الجنوبية.

وقد تعرف «كارل» على آثار حذاء وجد مكان الحادث يتطابق مع آخر موجود لدى المتهم.

وقد ادعى المتهم بأنه بريء وطعن محاميه الحكم مؤكداً أن حاسة شم كلب لا تشكل دليلاً علمياً وأن الكلاب لا يمكن سؤالها ولا توجد وسيلة للتأكد من خطأ ارتكبه كلب.

وأيد القاضي تستسورو ساتو، يوم الخميس الماضي، الحكم الصادر ضد مورا وأعلن أن حاسة الشم لدى الكلاب يمكن ان تعتبر دليلاً مادياً بثلاثة شروط :

١) أن يكون مدرب الكلب قد تلقى العلم والتجربة الكافيين لاجراء تحقيق جنائي.
٢) ان يكون الكلب في صحة جيدة وان تكون قدرته على التمييز بين مختلف الروائح ممتازة.
٣) ان تكون رائحة المتهم قد تم التوصل اليها والاحتفاظ بها بصورة صحيحة.

وقد اشتهر الكلب «كارل» الذي نفق العام ١٩٨٢، بأنه كلب بوليسي ممتاز وقد فاز مرتين في مسابقة في جزيرة كيوشو.

الا ان بعض أساتذة القانون والمحامين يرفضون هذه الوسيلة ويؤكدون ان حاسة الشم لدى الكلاب اقل مدعاة للثقة من بصمات الاصابع وان طريقتها لم توضح علمياً وان الكلاب الوفية لمدربها ينقصها استقلال الاحكام لأنها يمكن أن تتصرف وفقاً لرغبته.

نضال الأشقر في «خيمة نور» !

● الفنانة العربية الكبيرة نضال الأشقر تستعد هذه الأيام لتقديم التجربة الثانية لاتحاد الممثلين العرب. وهي مسرحية «خيمة نور» من تأليف عبدالرحيم عمر واخراج وبطولة نضال الأشقر نفسها.

اتحاد الممثلين العرب هو الفكرة التي دعت اليها نضال الأشقر من اجل تقديم اعمال مسرحية يشترك فيها كتاب ومخرجون وممثلون من كل البلدان العربية.

وسبق للاتحاد تقديم مسرحية «ألف حكاية وحكاية في سوق عكاظ» من اخراج الطيب الصديقي ومثلها ممثلون من لبنان والمغرب والأردن والعراق وتونس ومصر وفلسطين.

العثور على موقع أثري لمدينة فرعونية

● القاهرة - «كونا» - ذكر هنا يوم (٣/٥)، انه تم اكتشاف موقع اثري لمدينة فرعونية قديمة تحتوي على مجموعة من المعابد يرجع تاريخها الى ٥٨٨ - ٥٦٨ قبل الميلاد على مسافة تسعة كيلومترات من مدينة سوهاج جنوبي مصر.

وتمكن خبراء هيئة الآثار المصرية من العثور على هذه المدينة في حين فشلت محاولات سابقة في اكتشافها قامت بها بعثة اثرية انجليزية في العام ١٩٠٨.

ويقول خبراء الآثار أن أصول المعابد ترجع الى العصر الفرعوني في عهد الملك الملقب بأبريس.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

«اللجنة الاسلامية !» تستدعي الشرطة لابعاد مسلمين جاؤوا يطلبون المساعدة

● حيفا - لمراسل «الاتحاد» - عشرات من فقراء المسلمين داهموا، يوم الأحد الماضي، مكتب اللجنة الاسلامية في حيفا، مطالبين بتقديم المساعدات.

وقد استدعى سهيل شكري، سكرتير اللجنة، البوليس الذي حضر في الحال لاعتقال سليمان هاشم الحاج بتهمة الاعتداء على سهيل شكري.

وكان هؤلاء الفقراء، وبينهم العجزة من الرجال والنساء، يهتفون بسقوط اللجنة الاسلامية المعينة وسكرتيرها سهيل شكري.

ان صبر هؤلاء الفقراء المحتاجين قد نفد عندما علموا أن مقدار المساعدة التي قدمت لبعضهم لم تزد على ١٥ ليرة، وان الاكثرية منهم لن تأخذ شيئاً ولذلك اندفعوا الى داخل المكتب واضطروا سهيل شكري الى الهرب.

يفصلون من العمل لنشاطهم في الاضراب

● الطيبة - لمراسل «الاتحاد» - اشترك الكثيرون من العمال العرب في أعمال التحضير للاضراب الاخير وفي الاضراب نفسه. وكان لاسهام العمال العرب أثر كبير في انجاح الاضراب في الورشات التي يعمل فيها عمال عرب ويهود.

وقد تسبب هذا النشاط بفصل الكثيرين من العمال العرب الذين أبدوا نشاطاً بارزاً في الاضراب ومنهم الرفيق محمد حسنين من الطيبة والعاملان محمود سليمان داود ورباح محاميد من ام الفحم والرفيق ابراهيم بيادسة من باقة الغربية.

(«الاتحاد» ١٩٦٢/٣/٩)

























حقول الانسان الفيزيائية بين الخيال والواقع

● بقلم : غريغوري لفوف ●

□ منذ بضع سنوات بدأ فريق من علماء معهد الالكترونيات والمعدات اللاسلكية لدى اكاديمية العلوم السوفييتية، برئاسة الاكاديمي يوري غوليايف والدكتور في الفيزياء والرياضيات ادوارد غوديك، بحث ودراسة الحقول التي تظهر حول الاجسام البيولوجية في سياق نشاطها الحيوي. وقد تم أخيراً التوصل الى النتائج الاولى. وتحدث العلماء عنها مؤخرا في الدورة العلمية لفرع الفيزياء العامة وعلم الفلك لدى اكاديمية العلوم السوفييتية.

■ ما هي الحقول التي ينبغي بحثها ؟

نظراً لكون جسم الانسان يتألف من الذرات والجزئيات نفسها التي تتشكل منها الطبيعة غير الحية، لا بد وان تحيط به حقول متنوعة تعرفها الفيزياء. بيد ان ما تجدر دراسته هو بالذات تلك الاشعاعات التي تحمل معلومات مفيدة عن جسم الانسان. وعلى سبيل المثال، لا فائدة، من وجهة النظر هذه، في دراسة الاشعة السينية او اشعة «جاما». فرغم ان الكائنات الحية يمكنها ان تبثها، الا انها تشهد فقط على تحولات ذرات ونوى متفردة دون ان تصف عمليات فيسيولوجية. ولا يستبعد ان صورة حقل الجاذبية للجسم قد تعكس توزيع وحركة الجزئيات داخله الا ان تسجيل مثل هذه الصورة لا يزال خارج امكانيات المعدات. اذن، تتلخص المهمة اساساً في دراسة الحقول الكهرمغناطيسية.

ان جسم الانسان، شأنه شأن اي جسم فيزيائي، يبث الاشعة الكهرمغناطيسية التي يتوقف مجال ترددها، حسب قانون بلانك، على درجة الحرارة. وهذا الاشعاع يمتاز بالشدة القصوى عند درجة حرارة ٣٦،٦ درجة في مجال الموجات تحت الحمراء. صحيح ان الانسجة البيولوجية تمتص هذا الاشعاع بشدة ولا يصل الى المعدات الا جزء منه، ومن عمق لا يزيد على ٠،١ ميليمتر. ومعنى ذلك ان الاشعة تحت الحمراء تتعلق شدتها في المقام الاول بكيفية سريان الدم في الشعيرات الواقعة تحت الجلد وبالتالي تعكس عمل اجهزة تنظيم الحرارة. كما يمكن تسجيل الاشعاع الكهرمغناطيسي في مجال الموجات الديسيمترية ايضاً. ورغم ان قدرته في هذا المجال اقل، تكون شدة امتصاص الجسم له اقل ايضاً. ولذا تصل الاشعة الى المعدات من اعماق اكبر وتتيح معرفة حرارة الاعضاء الباطنية.

ان جسمنا تحيط به الحقول الكهربائية التي تنجم عن الشحنات الاستاتيكية الموجودة على بشرة الانسان (نتيجة احتكاكها بالملابس، مثلا). وحركة هذه الشحنات ترتبط بعمل الاعضاء الباطنية والعضلات وتنعكس في تغيرات الحقول الكهربائية.

فضلاً عن ذلك فان عمليات عديدة جارية في الجسم تؤدي الى تولد تيارات كهربائية. وتعتبر الحقول المغناطيسية المنخفضة التردد، التي تظهر عند ذلك، مصدراً للمعلومات عن موجات الحث في الدماغ وعن انقباض القلب وانتشار الدفعات العصبية. وخلافاً للحقول الكهربائية فان الحقول المغناطيسية البطيئة الحركة لا تحجبها الانسجة البيولوجية تقريباً. وبالتالي يمكننا ان نتعرف من خلال هذه الحقول على العمليات التي تجري في بواطن الجسم. وعلى سبيل المثال، تعطي رسوم الحقول المغناطيسية لمنطقة القلب (تخطيط القلب الكهربائي المغناطيسي) معلومات جد مفصلة عن عمل عضلة القلب.

وأخيرا، تسفر بعض التفاعلات البيوكيميائية في الاجسام الحية عن اشعاع ضوئي. ويبث كل سنتيمتر مربع من جلد الانسان بضع عشرات من الفوتونات في الثانية. بطبيعة الحال، لا يمكن اكتشاف مثل هذا الضوء الشديد الضآلة الا بواسطة معدات فائقة الحساسية ولذا فان الاحاديث عن الهالة الضوئية المحيطة بكل انسان والتي يزعم البعض ان الناس الفائقي الحساسية يرونها هي احاديث من الصعب تصديقها.

وفضلاً عن الاشعاعات الكهرمغناطيسية هناك طريقان آخران للحصول على المعلومات عن نشاط الجسم الحيوي، اولهما مختلف انواع الضجيج، وليس المسموعة منها فحسب، بل وتلك التي تنتشر في المجال فوق السمعي وتحت السمعي. وثانيهما ـ تغيرات في تكوين البيئة التي تحيط بالجسم وهي التغيرات الناجمة عن التنفس وما يفرزه الجلد من عرق.

■ تجارب غير عادية ونتائج غير متوقعة

ان جسم الانسان منظومة معقدة الى درجة يستحيل معها تفهمه استناداً الى تحليل بعض مواصفاته فقط. ولذلك اتخذ قرار بصنع مجموعة من الأجهزة والمعدات تمكن من قياس جميع حقول الاجسام البيولوجية، وفي الوقت نفسه، تسجيل العمليات الفيسيولوجية التي تجري في هذه الأجسام. وتعاون في انجاز هذه المهمة علماء الفيزياء والفيسيولوجيون والبيولوجيون والاطباء، وبالطبع، الاختصاصيون في العقول الالكترونية الذين تستحيل بدونهم معالجة مثل هذا الحجم الكبير من المعلومات.

تتكون مجموعة المعدات المصنوعة في معهد الالكترونيات والمعدات اللاسلكية من عدة منظومات مترابطة. حيث تقوم منظومة تحويل الاشعة تحت الحمراء الى الصورة المرئية بتسجيل هذا الاشعاع الحراري في ١٦ الف نقطة على سطح الجسم وترسل الى ذاكرة العقل الالكتروني عشر مرات في الثانية المعطيات عن حرارة هذه النقاط بدقة تبلغ اجزاء مئوية من الدرجة. وهذه المعطيات قليلة الفائدة بحد ذاتها اذ تتعلق بعدد كبير جداً من العوامل. والمهم في الامر هو دينامية تغيراتها. ولذا يحدد العقل الالكتروني الاماكن من جلد الجسم التي تتغير فيها الحرارة على نحو معين ـ وبالتحديد ـ بالصورة نفسها او بصورة مشابهة. ومعنى ذلك، عادة، ان تنظيم حرارة هذه النقاط يتم من مركز واحد. ويستطيع الكمبيوتر ان يرسم نوعا من فيلم الصور المتحركة الذي يبين تغيرات الحرارة في مختلف البقع. ويتبين في هذا الفيلم، مثلاً، ان فتحتي الانف تبردان عند الشهيق وتسخنان عند الزفير بينما تبرد الوجنتان عند الزفير وتسخنان عند الشهيق، اما الشفتان فتبردان وتسخنان مرتين خلال دورة «الشهيق ـ الزفير».

اما تحرك الحقول الكهربائية البطيئة فتسجله هوائيات سعوية قادرة على تسجيل تحرك شحنات الجلد بمقدار ميكرون واحد بينما تقوم مغنيطومترات «سكويد»* ذات ٦٤ مرسلاً بمراقبة الحقول المغناطيسية. ويدل على حساسية هذا الجهاز واقع ان الحقل المغناطيسي لجسم الانسان أضعف مليارات المرات من الحقل المغناطيسي الارضي. ونظراً لأن الوقاية العادية من التشويشات اصبحت غير كافية في اثناء التجارب، لجأ العلماء الى الوقاية «النشيطة» حيث تقدر المنظومة الحاسبة باستمرار قوة الحقول الكهرمغناطيسية الخارجية الناجمة عن الاجسام الطبيعية والمصادر الصناعية بينما تكبح اجهزة خاصة هذه التشويشات.

هذا وتقوم منظومة حساب الفوتونات بتسجيل ضياء الجلد. وقد تسنى تسجيل تغيره المرتبط بتغير سرعة العمليات البيوكيميائية. فاذا حبس الانسان الانفاس يتضاءل الضياء نتيجة نقص الهواء، ويشتد من جديد عند الشهيق. واخيرا، صنعت معدات تراقب حالة البيئة المحيطة بالجسم. ويستخدم في هذه الأغراض الرسم الحراري ودراسة الطيف بالليزر والعديد من الطرق الأخرى.

واسفر عمل منظومة القياس الحاسبة الفريدة عن نتائج هامة. ولأول مرة تسنى، في ظروف تجربة علمية فائقة الدقة، تقدير شدة الحقول الناشئة حول الكائنات الحية ـ وبالتحديد ـ الانسان، ومعرفة توزعها، وأتاح ذلك انجاز مرحلة ثانية من العمل لا تقل اهمية، وهي تقدير مدى حساسية الانسان للحقول التي يولدها جسم انسان آخر. وفي سياق هذه التجارب اضطر العلماء الى تقليد حقول الجسم البيولوجي بواسطة الاجهزة، اذ يستحيل في حالة تفاعل الفردين المباشر استبعاد تبادل تأثرهما السيكولوجي، او غير ذلك من الظواهر الجانبية، واتضح فجأة ان الانسان يستطيع ان يشعر بالتغيرات في شدة الاشعة تحت الحمراء التي تنبث من انسان اخر. وبالفعل يبث كل سنتيمتر مربع من جلد الانسان طاقة تبلغ ١٠ ميليواط تقريباً، بينما يشعر الجلد بتغيرات التيار الحراري الوارد من الخارج على مستوى ٠،٣ ـ ٠،٥ ميليواط اي اقل ٢٠ مرة. ولا يستبعد ان الانسان يستطيع ان يحس ايضاً الحقول الكهربائية البطيئة التي يولدها انسان اخر. اما بقية انواع الاشعاع والحقول فلا يمكن ان يلتقطها انسان من انسان اخر اذ ان طاقتها تقل مئات بل آلاف المرات عن قدرة الانسان على الاحساس بمثل هذه الاشارات.

■ ليس في الأمر خوارق

ما هي، اذن، مسألة «الناس الفائقي الحساسية» ؟ وماذا يقف وراء الاحاديث العجيبة عنهم ؟ هل هو تفنن في الشعوذة أم قدرات فريدة استثنائية أم سذاجة شهود العيان ؟ لا يعطي علماء الفيزياء جوابا مباشرا عن هذه الأسئلة فليس هذا من مهماتهم. وهذا الحذر مفهوم تماماً اذ يعرف التاريخ عدداً لا يستهان به من الحالات حين وقع في الخطأ حتى علماء بارزون عند محاولة الحكم على ظواهر بعيدة عن اختصاصاتهم.

ومع ذلك تفيد نتائج التجارب ان الانسان يستطيع، من حيث المبدأ، تقدير حالة الانسان الآخر استناداً الى شدة بعض الاشعة التي يبثها الجسم. وهذا يسمح بطرح فرضية تشرح اكثر الاحاديث انتشاراً عن القدرات الفريدة التي يمتاز بها بعض الناس. من المعروف ان جلد الانسان توجد عليه بقع ترتبط انعكاسياً بالاعضاء الباطنية، ويطلق عليها اصطلاحياً اسم «بقع زاخارين ـ غيد». وعند حدوث خلل في عمل الاعضاء الباطنية تغدو بقع الجلد المرتبطة بها، فائقة الحساسية للحرارة. ويمكن للاشعاع تحت الاحمر، الصادر عن راحة اليد المقربة من هذه البقعة، ان يثير رد فعل، مما يؤدي الى ارتفاع حرارة البقعة المعنية بضع درجات. ولا يستبعد ان مثل رد الفعل هذا ليس فقط اشارة الى مرض الجسم بل ووسيلة علاجه ايضاً. ويدور الحديث هنا عن نوع من التدليك الحراري عن بعد ـ وهي ظاهرة غير عادية، بالطبع، ولكنها لا تتناقض وسنن الطبيعة، ولا يمكن اعتبارها خارقة لهذه السنن بأية حال من الاحوال. الا ان ذلك ليس سوى فرضية يجب ان يؤكدها او ينفيها الاطباء، وليس الفيزيائيون.

ان اهمية العمل الذي انجزه علماء معهد الالكترونيات والمعدات اللاسلكية كبيرة جداً. لقد حصلنا على معلومات جديدة عن جسم الانسان. وتم صنع منظومة فريدة من المعدات، ووضعت مناهج القياس التي يمكن الاستفادة منها في البحوث الطبية البيولوجية، وقد تغدو وسيلة بالغة الأهمية لتشخيص وعلاج امراض عديدة.

* جهاز لقياس الحقول المغناطيسية مزود بالمرسلات الفائقة التوصيلية.

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»)

زوج من عود خيرٌ من قعود

من تقاليد الشعوب: لمس قرن الثور

● تأهباً للمصارعة..

● في العام ١٨٨٤ صادف المستكشف الاسكتلندي جوزف طومسون «قبيلة الماساي» التي تعيش حالياً في منطقة أميوزلي على بعد ١٥٠ ميلاً جنوب العاصمة الكينية نيروبي.

وبالرغم عن انقضاء قرن من الزمن على اكتشاف الماساي الا ان علماء الاثنيات (الاجناس العرقية) لا زالوا مختلفين حول اصولهم. فالبعض يؤكد استناداً الى طقوسهم السرية، ان جذورهم لم تتحدر من ابناء الصحراء الافريقية او جنوبها بل نشأت في الشمال الافريقي، اي شمال الصحراء الكبرى، حيث هاجرت القبيلة طلباً للرزق ووصلت الى كينيا في القرن الخامس عشر. اما بعض العلماء فيفترض ان الماساي ربما كانوا من الفيالق الرومانية التي تاهت في المجاهل الافريقية.

يتميز رجال الماساي بطول قاماتهم ويعتبرون مقاتلين اشداء ولا يستخدمون الطبول على خلاف كل الشعوب الافريقية. وسلاحهم المفضل هو الرمح القصير الذي يشبه السيف الروماني.

تشكل الطقوس والإحتفالات الشعائرية عنصراً هاماً وملفتاً في حياة ابناء الماساي ويأتي طقس «لمس قرن الثور» على رأس هذه الشعائر والطقوس، اذ تعتبر نقطة فاصلة وحاسمة في حياة قبيلة الماساي.

وقد بنى الماساي «منياتا» لممارسة شعائرهم القبلية، وتمتاز هذه القرية بأكواخها الواطئة المصنوعة من الأخشاب والاغصان المضفورة والمغطاة بروث الابقار.

في مطلع كل ربيع يتجمع في ساحة هذه القرية ٧ من حكماء الماساي أمام ثور ضخم على غاربه سنام من فصيلة «الدرباني» ويجرونه الى حلبة الصراع ويتركونه هناك، وبعد ان يعطي رئيس الحكماء الاشارة ببدء المصارعة يندفع حوالي ٥٠٠ من الشباب يرتدون رداء «التوغا» الأحمر من خلف الاشجار ويهاجمون برماحهم الحيوان الذي يروح يقفز بعصبية في كل اتجاه.

● أطفالهم..

والشاب الذي يتمكن من الامساك بقرني الثور ينطلق به الى نهر مجاور ويردد اسمه واسم عشيرته. ويعد المنتصر ويكون قد دخل في نظر قبيلته مرحلة الرجولة ويحق له الزواج والمشاركة في قرارات مجلس القبيلة.

وقبل ان يقفز الثور الى النهر يتدخل الحكماء لتخليصه وتنتهي المصارعة. ان شعائر وطقوس «لمس قرن الثور» تعقبها ولائم وافراح تدوم تسعة ايام يقدم خلالها مشروب مسكر مصنوع من بعض الجذور النباتية والاعشاب الطبيعية المخمرة.

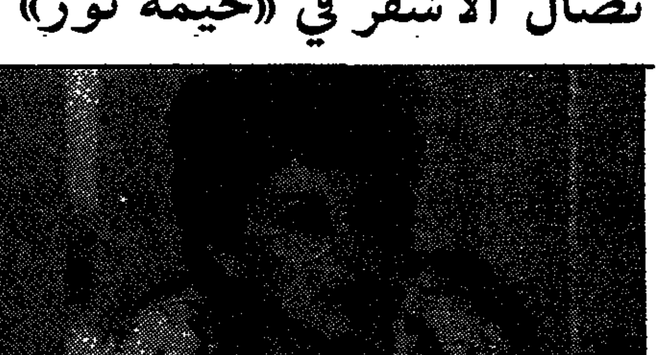
وخلال ايام الافراح هذه تتم «الخلوة»، حيث يتم انتخاب زعماء للقبيلة من قبل المشاركين. ويبلغ عدد المشاركين في الخلوة ستة آلاف رجل ويطلق عليهم إسم «اللويتا» اي «النخبة».

وعندما تنتهي الاحتفالات ويحين الرحيل عن قرية المنياتا ينتظم الجميع في صفوف طويلة رافعين ايديهم الى السماء سائلين الاله «انكاي» ان يهبهم القدرة على احداث التوازن بين متناقضات الحياة ويقيهم اسياد عالم الرعي والرعاة. ويحفظهم من «اعتداءات الحكومة الكينية» التي تسعى لتغييرهم واذابتهم ودمجهم في المجتمع الكيني.

ولكن هل يستطيع الاله انكاي الذي خلقهم خصيصاً للسيطرة على عالم الرعي والرعاة ان يحل تناقضهم مع وتيرة الحضارة القاسية التي لا ترحم أو يخفف عنهم ضغوط التدجين والتذويب التي تمارسها الحكومة الكينية ؟

الكاهن الأعظم للماساي سيمل دو سينتو، يقول : هناك محاولة حكومية جادة للضغط علينا للتخلي عن اراضينا. وفي الواقع نحن فقدنا نصف اراضينا ايام الحكم البريطاني كما ان الحكومة تسعى للاستيلاء على بقية الاراضي بحجة اقامة مدن وحدائق جديدة ولكننا سنقاوم محاولات الحكومة هذه وسنبقى موالين لمعتقداتنا ولقبيلتنا ولن نسمح بإبادة اثنية اخرى من اثنيات افريقيا □.

نضال الأشقر في «خيمة نور» !




● الفنانة العربية الكبيرة نضال الأشقر تستعد هذه الأيام لتقديم التجربة الثانية لاتحاد الممثلين العرب. وهي مسرحية «خيمة نور» من تأليف عبدالرحيم عمر واخراج وبطولة نضال الأشقر نفسها.

اتحاد الممثلين العرب هو الفكرة التي دعت اليها نضال الأشقر من اجل تقديم اعمال مسرحية يشترك فيها كتاب ومخرجون وممثلون من كل البلدان العربية. وسبق للاتحاد تقديم مسرحية «الف حكاية وحكاية في سوق عكاظ» من اخراج الطيب الصديقي ومثلها ممثلون من لبنان والمغرب والأردن والعراق وتونس ومصر وفلسطين.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

«اللجنة الاسلامية !» تستدعي الشرطة لابعاد مسلمين جاؤوا يطلبون المساعدة

● حيفا ـ لمراسل «الاتحاد» ـ عشرات من فقراء المسلمين داهموا، يوم الأحد الماضي، مكتب اللجنة الاسلامية في حيفا، مطالبين بتقديم المساعدات.

وقد استدعى سهيل شكري، سكرتير اللجنة، البوليس الذي حضر في الحال لاعتقال سليمان هاشم الحاج بتهمة الاعتداء على سهيل شكري.

وكان هؤلاء الفقراء، وبينهم العجزة من الرجال والنساء، يهتفون بسقوط اللجنة الاسلامية المعينة وسكرتيرها سهيل شكري.

ان صبر هؤلاء الفقراء المحتاجين قد نفد عندما علموا أن مقدار المساعدة التي قدمت لبعضهم لم تزد على ١٥ ليرة، وان الاكثرية منهم لن تأخذ شيئاً ولذلك اندفعوا الى داخل المكتب واضطروا سهيل شكري الى الهرب.

يفصلون من العمل لنشاطهم في الاضراب

● الطيبة ـ لمراسل «الاتحاد» ـ اشترك الكثيرون من العمال العرب في أعمال التحضير للاضراب الاخير وفي الاضراب نفسه. وكان لاسهام العمال العرب أثر كبير في انجاح الاضراب في الورشات التي يعمل فيها عمال عرب ويهود.

وقد تسبب هذا النشاط بفصل الكثيرين من العمال العرب الذين أبدوا نشاطاً بارزاً في الاضراب ومنهم الرفيق محمد حسنين من الطيبة والعاملان محمود سليمان داود ورباح محاميد من ام الفحم والرفيق ابراهيم بيادسة من باقة الغربية.

(«الاتحاد» ١٩٦٢/٣/٩)

نشر وثائق فضيحة «ووترجيت»

● واشنطن ـ و.ص.ف ـ رفض قاضي فيدرالي، يوم الجمعة الماضي، الطلب الذي قدمه الرئيس الامريكي الاسبق، ريتشارد نيكسون، والذي يهدف الى منع الأرشيف القومي من نشر مليون ونصف مليون وثيقة متعلقة بفضيحة «ووترجيت» يوم ٤ ايار القادم.

وصرح القاضي جورج ريفركومب بأن الأرشيف القومي لا يتعين عليه بالضرورة الموافقة على الطلب الذي قدمه نيكسون مشيراً فيه الى امتيازاته كرئيس سابق للسلطة التنفيذية لتجنب نشر تلك الوثائق.

وأكد القاضي بذلك أحكاماً سابقة أصدرتها محكمة الاستئناف تقضي بأنه من اختصاص الأرشيف القومي الموافقة أو الرفض بالنسبة للطلب الذي قدمه نيكسون.

وأبطل القاضي بذلك أمراً اصدرته منذ عام وزارة العدل للأرشيف القومي يقضي بالموافقة على الطلب الذي قدمه نيكسون.

ويحتفظ الأرشيف القومي بـ ٤٢ مليون صفحة لوثائق وشرائط تسجيل للرئيس الأسبق مدتها ٨٠٠٠ ساعة.

يقترحون اعادة عقوبة الاعدام في بريطانيا

● لندن ـ و.ص.ف ـ علم يوم الخميس ٣/٥، ان اقتراحاً لإعادة عقوبة الاعدام في بريطانيا، حيث الغيت منذ ما يزيد على عشرين عاماً، سيطرح امام مجلس العموم البريطاني في نهاية الشهر الحالي، على شكل تعديل لقانون العقوبات البريطاني.

وقد أعد نحو خمسين من أعضاء مجلس العموم المحافظين مشروع تعديل القانون المعروض في الوقت الراهن، من اجل اعادة عقوبة الاعدام لفئات من انواع جرائم القتل.

وكان مجلس العموم قد رفض محاولة لاعادة قانون الاعدام عام ١٩٨٤. وكانت مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء تؤيد في الماضي اعادة عقوبة الإعدام. وكانت عقوبة الاعدام تنفذ شنقاً حتى الغائها.

العثور على موقع أثري لمدينة فرعونية

● القاهرة ـ «كونا» ـ ذكر هنا يوم، (٣/٥)، انه تم اكتشاف موقع اثري لمدينة فرعونية قديمة تحتوي على مجموعة من المعابد يرجع تاريخها الى ٥٨٨ ـ ٥٦٨ قبل الميلاد على مسافة تسعة كيلومترات من مدينة سوهاج جنوبي مصر.

وتمكن خبراء هيئة الآثار المصرية من العثور على هذه المدينة في حين فشلت محاولات سابقة في اكتشافها قامت بها بعثة اثرية انجليزية في العام ١٩٠٨.

ويقول خبراء الآثار أن أصول المعابد ترجع الى العصر الفرعوني في عهد الملك الملقب بأبزيس.

من غرائب الأحكام في اليابان

المحكمة العليا تقر شهادة كلب !

● طوكيو ـ و.ص.ف ـ صرح متحدث باسم المحكمة العليا في اليابان بأن المحكمة اعترفت بقانونية «شهادة» كلب بوليسي ساعدت حاسة الشم لديه على التعرف على رجل والحكم عليه بالسجن ثلاثة أعوام بتهمة الاغتصاب والاصابة.

وأيدت المحكمة حكم محكمتي الدرجة الأولى والثانية والقائم على اساس حاسة الشم لدى «كارل» اول شاهد من ذوات الأربع في تاريخ القضاء الياباني.

ونظراً لعدم وجود شهود فقد اعتمد المحققون على حاسة الشم لدى الكلب وهو من نوع كلاب الرعي الالماني حتى وصلوا الى كونيو مورا وهو موظف في الرابعة والأربعين من عمره واتهامه باغتصاب واصابة طالبة يوم ٨ نيسان ١٩٨١ في غابة تاكيو في جزيرة كيوشو الجنوبية.

وقد تعرف «كارل» على آثار حذاء وجد مكان الحادث يتطابق مع آخر موجود لدى المتهم.

وقد ادعى المتهم بأنه بريء وطعن محاميه الحكم مؤكداً ان حاسة شم كلب لا تشكل دليلاً علمياً وأن الكلاب لا يمكن سؤالها ولا توجد وسيلة للتأكد من خطأ ارتكبه كلب.

وأيد القاضي تستسورو ساتو، يوم الخميس الماضي، الحكم الصادر ضد مورا وأعلن ان حاسة الشم لدى الكلاب يمكن ان تعتبر دليلاً ماديا بثلاثة شروط :

١) ان يكون مدرب الكلب قد تلقى العلم والتجربة الكافيين لاجراء تحقيق جنائي.

٢) ان يكون الكلب في صحة جيدة وان تكون قدرته على التمييز بين مختلف الروائح ممتازة.

٣) ان تكون رائحة المتهم قد تم التوصل اليها والاحتفاظ بها بصورة صحيحة.

وقد اشتهر الكلب «كارل» الذي نفق العام ١٩٨٢، بأنه كلب بوليسي ممتاز وقد فاز مرتين في مسابقة في جزيرة كيوشو.

الا ان بعض أساتذة القانون والمحامين يرفضون هذه الوسيلة ويؤكدون ان حاسة الشم لدى الكلاب اقل مدعاة للثقة من بصمات الاصابع وان طريقتها لم توضح علمياً وان الكلاب الوفية لمدربها ينقصها استقلال الاحكام لأنها يمكن ان تتصرف وفقا لرغبته.

تشحيف ما يلفت النظر

عن السينما الاسرائيلية والابرتهايد !

□ في العام الماضي، قرر مؤتمر الفنانين الدولي، مقاطعة جنوب افريقيا. ومناحيم غولان، لم يلتزم بهذا القرار، فان افلام العنف الامريكية «نينجا» تصور في جنوب افريقيا، ومؤخراً تقوم السينما الاسرائيلية بتصوير افلام في ظل نظام الابرتهايد، بالرغم من ان العديد من السينمائيين الاسرائيليين أعلنوا عن رفضهم المشاركة في افلام تصور في جنوب افريقيا، بينهم الممثلة غيلا الماغور، والممثل ارنون تصادوك (من وراء القضبان) والمخرج اوري برباش، وكذلك الممثل مكرم خوري، الذي أعلن أنه مبدئياً يرفض الاشتراك في اي فيلم او مسرحية في جنوب افريقيا («يديعوت احرونوت» ٨٧/٣/٨). والفيلم الاسرائيلي الذي تم تصويره هناك مؤخراً هو فيلم يهودا بركان «نلتقي على الشاطىء» المعروف بأفلامه المضحكة التي تعتمد على مقابلات مع الناس في حالات محرجة او مضحكة، ومن افلامه فيلم «نلتقي في الزاوية» الذي صور في اسرائيل، وهو يستقطب عشرات الوف المشاهدين لما فيه من مشاهد مضحكة ومثيرة.

العلاقات بين اسرائيل وجنوب افريقيا، لا تقتصر فقط على التعاون في مجال السينما، انها قد تنتهي بتصدير الافلام ولكنها تبدأ بتجارة الأسلحة وتبادل السلع العسكرية وغيرها. وهذه الخطوة التي يقوم بها المخرج يهودا بركان تثير نقاشاً في اوساط الممثلين والفنانين في اسرائيل، بينهم معارضون وبينهم من يعتبر ان لا مجال للخلط بين الفن والسياسة، وبينهم من لا يهمه، مثل المغني جاكي مكاتين، من «راس العين»، الذي قال «انا لا يهمني اسود او ابيض. للفن لا توجد لغة خاصة. ولا يهمني أن اغني في اي مكان ادعى اليه».

منظمة الفنانين في اسرائيل لم تتخذ قراراً واضحاً وصريحاً بمقاطعة نظام الابرتهايد، ولهذا فان فيلم يهودا بركان، والنقاش الذي يدور حوله بين الفنانين، يجب ان لا يبقى على مستوى افراد، وكل حسب تصوراته وأهوائه، بل من الضروري ان ينقل الى منظمات الفنانين والادباء ورجال الفكر، لتناقشه وتتخذ موقفا يتناسب ودور الفنان في خدمة الانسانية. فلعل تحرك رجال الفكر، يحرك رجال السياسة الاسرائيلية الذين يدعمون نظام بريتوريا دون حياء، ودون قيود !

● سلمان ناطور ●

برامج التلفزيون الاسرائيلي

● الثلاثاء ١٩٨٧/٣/١٠ ●

* ٦،٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
* ٦،٣٢ ـ «مهن خطرة» ـ مسلسل وثائقي
* ٧،٣٠ ـ أخبار (بالعبرية)
* ٨،٠٢ ـ «هل من يعتني بك ؟» ـ مسلسل كوميدي
* ٨،٣٠ ـ «كولبوتيك»
* ٩،٠٠ ـ أخبار (بالعبرية)
* ٩،٤٠ ـ «نظرة ثانية»
* ١٠،٢٠ ـ «مكفيفر» ـ مسلسل
* ١١،١٠ ـ «بني هيل» ـ مسلسل كوميدي
* ١١،٤٠ ـ أخبار

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم ٣٧١ ***

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
				■					١
			■		■				٢
		■				■			٣
	■						■		٤
■								■	٥
	■						■		٦
		■				■			٧
			■		■				٨
				■					٩

■ إعداد : ڤيوليت فايز داود ـ الرملة ■

الكلمات الأفقية :
١) عكس شروق ـ عاصمة اشتراكية
٢) أعثر على (معكوسة) ـ اسم علم مذكر
٣) يدرك (مجزومة) ـ وجع ـ للتعريف
٤) البارحة + وعاء
٥) دولته العتيدة (معكوسة)
٦) عكس مدن
٧) اله ـ اسم علم مؤنث ـ من الأقارب
٨) يرجع (مجزومة) ـ نعم
٩) من التوابل ـ عكس حرب

الكلمات العمودية :
١) مجرى مياه ـ نبيل
٢) عاد ـ زوج
٣) حرف عطف (معكوسة) ـ ضمير منفصل ـ آلة موسيقية
٤) اسم علم مؤنث
٥) نسبة الى دولة عتيدة
٦) من حالات البحر + عمّ
٧) حم (معكوسة) ـ نطوي ـ حرف عطف
٨) ضمير منفصل ـ اسم علم مؤنث
٩) عكس رخيص ـ عام

*** حل لغز رقم ٣٧٠ ***

الكلمات الأفقية :
١) واشنطن
٢) باريس
٣) في ـ بون ـ مو
٤) كوب ـ خوخ
٥) لندن ـ اسود
٦) تاس ـ فكر
٧) رن ـ عتب ـ وس
٨) ايمان
٩) بودابست

الكلمات العمودية :
١) انكلترا
٢) يونان
٣) اب ـ دبس ـ او
٤) شاب ـ عيد
٥) نروج ـ بنها
٦) طين ـ باب
٧) وس ـ خوف ـ سن
٨) موسكو
٩) بوخارست

هكذا عند الأصل

في مباريات الكأس :

الوسط العربي بانتظار فوز هبوعيل الطيبة اليوم

● حيفا - لمحررنا الرياضي - الوسط العربي بأكمله انتظر من فريق هـ الطيبة تسجيل الفوز على فريق الدرجة الممتازة مـ يافا ولكن نتيجة المباراة انتهت بالتعادل (١:١). وكما تعلمون فالفريق العربي من الطيبة هو الذي تقدم اولا بفضل الهدف المبكر الذي سجله النجم زهير الزعبي، هذا الحدث التاريخي يجعلنا نركز كثيراً على الفريق الطيباوي الذي جذب انظار عشاق رياضة كرة القدم في اسرائيل.

● فريق هبوعيل الطيبة ●

ففي يوم السبت القائت شهدت بلدة الطيبة يوماً ليس ككل الايام. فمنذ ساعات الصباح الباكر جاب الشوارع العشرات من مؤيدي الفريق مستعدين لحضور المباراة بل توافد قسم كبير الى الملعب مبكراً ليرتب لنفسه مكاناً ملائماً في الملعب، وما شد انتباهي في الطيبة حضور العشرات من الفتيات اللاتي شجعن طوال فترات المباراة ومنهن من قلن ان مستوى فريق الطيبة عال وبامكانه الفوز على فريق مـ يافا، فهذه هي اول مرة في تاريخ الطيبة يحضر الى المباراة فتيات ومعظمهن أكدن بأنهن سوف يواظبن على حضور جميع المباريات البيتية لفريق الطيبة، هذا الأمر ايجابي جداً بل مشجع، فكل ما سنكتبه سوف لا يكون كافياً عما حدث في الطيبة يوم السبت القائت. الجمهور الكبير كان رائعاً استقبل الضيوف بحفاوة بالغة. النظام الذي ساد كان له الاثر الكبير على اداء الفريق ايضاً. الطبول والزمور دقت طول فترات المباراة فشعرت انني موجود في ملعب اوروبي او انني اشاهد مباراة برازيلية. فعلى كل حال الطيبة لبست حلة قشيبة يوم السبت المنصرم حيث استقبلت فريق الدرجة الممتازة وترجو ان تستمر الافراح في الطيبة مساء اليوم لان فريق مكابي يافا سيستضيف فريق الطيبة في الساعة الثانية والنصف ظهر اليوم وعلى ضوء الاداء من يوم السبت القائت فاني لعلى يقين انه بامكان فريق الطيبة هزم فريق مكابي يافا. نحن نشد على اياديكم في الطيبة ونتادي من عبر صحيفة «الاتحاد»: طيبة طيبة.

لقاء مع وهبة حسون - رئيس رابطة الكاراتيه العربية الموحدة (شفاعمرو والمنطقة)

□ اجرى اللقاء : سعيد حسنين □

● وهبة حسون بدأ مشواره في تعليم رياضة الكاراتيه منذ صغره فأحب هذه الرياضة حباً جماً ثم ها هو يقوم بنقل هذه الرسالة في الوسط العربي. التقيته في بيته واجريت معه الحديث التالي:

●● لقطة للمدرب ميازاكي في اثناء شرحه لبعض الحركات للطلاب المشتركين في دورة طمرة الأخيرة ●

● س: كيف تعرف رابطة الكاراتيه؟

● جـ: رابطة الكاراتية تأسست سنة ١٩٨٠ حيث انبثقت عن نادي ابناء شفاعمرو للكاراتيه، مركزها شفاعمرو وتحوي قرابة ١٣٠٠ عضو.

● س: ما هي انجازات الرابطة على الصعيد المحلي؟

● جـ: منذ العام ١٩٨١ دُرجت الرابطة بين المراتب الثلاث الاولى في مباريات الفرق لبطولة اسرائيل (للكبار). اما للشبيبة فمنذ خمس سنوات تحتل الرابطة المرتبة الاولى في بطولات اسرائيل.

● س: هل تتبع الرابطة لمنظمات اسرائيلية؟

● جـ: كما هو معلوم يوجد في البلاد اتحادان منظمان رسمياً ونحن تتبع لاتحاد ابو شيدو الاسرائيلي الذي يرأسه المدرب (ادموند بوزاغلو). في الفترة الأخيرة تتبلور فكرة لضم الرابطة لاتحاد الكاراتيه الياباني بصورة مباشرة وهذا يعني ان لا نكون مرتبطين بالاتحاد الاسرائيلي.

● س: هل هناك فائدة من انضمامكم للمنظمة اليابانية؟

● جـ: بالطبع هذا يعود بالفائدة حيث تصبح الرابطة مستقلة وعندها بامكاننا تسيير امورنا حسب المتطلبات والظروف التي يعيشها شبابنا وعندها باستطاعتنا تنمية المواهب لدى شبابنا التي طالما حاولت المنظمات الاسرائيلية طمسها وتجاهلها.

● س: ماذا عن المساعدات من المنظمات الاسرائيلية؟

● جـ: كل المؤسسات الاسرائيلية تحاول افشالنا فكيف يمكن ان تقدم لنا المساعدات.

● س: في كل سنة يزور البلاد مدرب باسم ميازاكي هل لك ان تعرفه؟

● جـ: ميازاكي كما هو معروف في العالم من خيرة المعلمين ويعترف بهذا كل من يعرف ميازاكي. فهو حاصل على بطولة العالم في جميع اساليب الكاراتيه. يحمل حزام اسود دان (٨) وهو المدرب المسؤول عن دولة بلجيكا وعضو في الاتحاد الياباني ويعتبر ميازاكي من افضل خمسة معلمين في المنظمة اليابانية، لذلك هو مخول باجراء امتحانات حتى حزام اسود دان (٤) ولقد زار البلاد حتى الآن (١١) مرة.

● س: متى كانت الزيارة الأخيرة؟

● جـ: زيارته الأخيرة كانت قبل حوالي شهر، اشرف خلالها على دورة في المركز الجماهيري في طمرة حيث اشترك في الدورة (٣٥) طالباً وتقدم للامتحانات (١٣) طالباً (١١) منهم لحزام اسود دان (١) و(٢) لحزام اسود دان (٢) + تكملة لثلاثة طلاب لحزام دان (١) وتكملة للمعلمين نصري انطون وخليل دروبي لحزام اسود دان (٣). بالنسبة للمشتركين في امتحانات التكملة نجحوا في الحصول على مرادهم، اما الباقون فسوف تصل النتائج عن طريق الاتحاد الياباني خلال فترة ستة اشهر.

● س: لماذا اخترتم المركز الجماهيري في طمرة بالذات؟

● جـ: من سياسة الرابطة اعطاء الحق لكل بلد في استضافة المدرب الياباني لمرة واحدة على الأقل هذا اذا توفرت المتطلبات لاقامة الدورة. الدورة استمرت ثلاثة ايام ونحن عبر جريدة «الاتحاد» نوجه شكرنا الجزيل لمدير المركز الاستاذ منه ذياب الذي وفر لنا كل الامكانيات لنجاح الدورة ونأمل من جميع مدراء المراكز السير في الطريق الطمراوية نفسها.

● س: هل تواجه الرابطة مشاكل معينة في الوسط العربي؟

● جـ: الرابطة اقيمت من اجل خدمة مجتمعنا وكلنا يعلم كم هي درجة اهمال السلطات الرسمية في البلاد لوسطنا العربي وهذه السلطات لا تمد يد العون لمساعدتنا في تغيير كثير من الامور السلبية والمشكلة الوحيدة اننا لا نحب تطوير انفسنا للأفضل.

● س: كم نسبة الفتيات اللاتي يتدربن تحت اشراف الرابطة؟

● جـ: نسبة الفتيات ١٠٪ ودرجاتهن مختلفة. وفتاة واحدة حصلت على حزام اسود هي مريم انطون من قرية جديدة. وعلى كل من يفكر بانه يجب على الفتاة الابتعاد عن هذه الرياضة ان يغير فكرته لان تدرب الفتاة يعود عليها بالفائدة.

● س: هل لك من كلمة اخيرة توجهها؟

● جـ: اولاً بودي القول انني راض عن انجازات الرابطة في الحقل الرياضي واتوجه الى جميع اهالي الطلاب بأن يساعدوا في تقدم الرابطة قدر المستطاع وذلك من اجل الاستقرار في اقامة البطولات السنوية وهذا من شأنه احداث التغير الى الافضل.

في الدرجة الثانية .... في الدرجة الثانية ....

«دربي» المثلث (جلجولية - كفرقاسم) لم يحسم!!

□ تقرير : عبد الحفيظ طه □

● هـ جلجولية - هـ كفرقاسم (١:١)

● ملعب جلجولية: ٣٠٠٠ متفرج

● مستوى التحكيم: ضعيف

● افضل لاعب: صالح عامر (كفرقاسم)

● تركيب جلجولية: حلمي عودة (٦) وغملئيل (٦) وصبحي عودة (٦) وعبد الحليم عودة (٥) وسعد ابو كشك (٦) ورتسابي (٥) ونادر عودة (٥) وخالد شواهنة (٦) واهرون كوهين (٥) وحسن غرابه (٥) ورفيق عرار (٥). اشترك نائل عبد الغني.

● تركيب كفرقاسم: أنور طه (٦) وهندي طه (٦) وعادل طه (٦) ومحمود عبد طه (٦) وعمر طه (٦) وصالح طه (٥) وصالح عامر (٧) وعبد انيس (٦) واودي فوكس (٥) وداڤيدسون (٥) ومحمد موسى (٧).

اشترك عايد عامر (٥) وابراهيم اشعل (٦).

انتهى لقاء الدربي للمثلث الجنوبي بين فريقي القمة هـ كفرقاسم وهـ جلجولية بالتعادل (١:١) هذا التعادل ارضى جمهور ولاعبي جلجولية ولكن لكفرقاسم غير مرض بالمرة.

في الدقيقة (٢٢) ضربة ركنية لصالح هـ كفرقاسم ارسلها محمد موسى مباشرة الى الشباك و(١:صفر) لهبوعيل كفرقاسم.

الدقيقة (٢٧) عادل طه مدافع كفرقاسم يبعد الكرة من بين قدمي خالد شواهنة ولكن الحكم اشار الى النقطة البيضاء وسط دهشة الجميع ليسجل على اثرها سعدو ابو كشك هدف التعادل (١:١)

الدقيقة (٤٠) ضربة ركنية لصالح كفرقاسم يرفعها محمد موسى الى اودي فوكس التي سددها قوية ولكن سعدو ابو كشك يبعد الكرة تماماً من خط المرمى لينقذ مرمى فريقه من هدف اكيد.

الدقيقة (٤٣) الكرة تصطدم بيد نادر عودة داخل منطقة الجزاء والحكم تجاهل الأمر لينتهي الشوط الاول بالتعادل (١:١).

في هذا الشوط اصيب اللاعب عادل طه واضطر لترك الملعب ليحل بدلاً منه ابراهيم اشعل الذي احتفل بزواجه يوم الخميس.

الشوط الثاني وفي الدقيقة (٥٥) علاء رابي لاعب جلجولية اعتدى على لاعب كفرقاسم داڤيد سون الحكم اخرج البطاقة الحمراء لعلاء رابي وابعده عن ارض الملعب، في هذا الشوط واصل فريق هـ كفرقاسم ضغطه على مرمى جلجولية الذي اتخذ خطة دفاعية بغية الحصول على نقطة واحدة وتعمد لاعبوه الخشونة وذلك للحد من خطورة مهاجمي كفرقاسم ومع نهاية المباراة وقعت احداث مؤسفة حيث رشق الجمهور قافلة كفرقاسم بالحجارة.

فريق هـ سولم يتعادل ويحافظ على عدم الخسارة خلال ثماني مباريات

□ تقرير : حسن زعبي □

● هـ سولم - هـ تحليئيل (٢:٢)

● ملعب سولم: ٣٠٠ متفرج

● الحكم: كيتر يسرائيل

● افضل لاعب: هشام الزعبي وحازم الزعبي

● مستوى الاداء: جيد

تركيب هبوعيل سولم: دودو وسهيل الزعبي وياسم ادريس ومسعود مسعود وحازم الزعبي وياسم راضي وخالد سعدي وحازم ادريس وهاني الزعبي وخير الدين الزعبي وهشام الزعبي.

اشترك أسعد ابو صيام.

على ملعب سولم استضاف فريق هـ المحلي فريق تحليئيل. مع بداية المباراة قام مهاجمو هبوعيل سولم بشن هجمات مركزة على مرمى الضيوف. الدقيقة (١٠) هشام زعبي الرائع يمرر الكرة الى هاني الزعبي التي سدد كرة ماكرة ولكن الحارس انقذها ببراعة الدقيقة الـ (١٥) مرة اخرى هشام زعبي ينظم هجمة مركزة ويمرر كرة رائعة الى خير الدين الزعبي التي فشل في التسديد.

الدقيقة (٢٠) حازم الزعبي يسدد كرة صاروخية عن بعد (٢٥)م لداخل الشباك معلناً (١:صفر) لهبوعيل سولم.

الدقيقة (٣٠) هشام الزعبي يرسل كرة قوسية عن بعد (٣٠)م ولكن حارس المرمى الضيف انقذ المرمى من هدف اكيد.

الدقيقة (٤٠) انفرد مهاجم تحليئيل في الحارس السولمي ومن قريب تمكن من تسجيل هدف التعادل لينتهي الشوط الاول بنتيجة (١:١).

الشوط الثاني نزل لاعبو سولم ارض الملعب بعزم قوي وهدفهم كسب المباراة.

الدقيقة (٥٠) يحتسب الحكم رفعة ركنية لصالح هبوعيل سولم يرفعها باسم راضي الى رأس هشام الزعبي التي سددها بشكل رائع لداخل الشباك و(٢:١) لهبوعيل سولم.

بعد هذا الهدف نظم فريق تحليئيل سلسلة هجمات مركزة على المرمى السولمي بغية معادلة النتيجة وفي الدقائق الاخيرة من المباراة استغل مهاجم تحليئيل خطأ في دفاع سولم وسجل هدف التعادل لتنتهي المباراة بنتيجة (٢:٢).

فريق هـ سخنين يضيء اشارة الوقوف امام فريق مـ عكا

□ تقرير : بلال بدارنة □

● هـ سخنين - مـ عكا (١:صفر)

● ملعب شفاعمرو (بدون جمهور)

● مستوى الاداء: جيد

● سجل لسخنين: رزق غنايم في الدقيقة (٥٧)

● تركيب هـ سخنين: فالح غنايم وعنان خليلية وجمال غنايم ومحمود نجيب ورزق غنايم وابراهيم احمد وعلي صوان ويحيى رجب وسالم شلاعطة وطالب شلاعطة وعماد حامد.

هـ سخنين يوقف فريق مـ عكا وذلك بنصره الرائع الذي حققه على فريق القمة مكابي عكا. بداية المباراة كانت حامية وخاصة من قبل الفريق السخنيني حيث باشر خط هجوم سخنين بشن هجمات مركزة على مرمى مكابي عكا ولكن من جميع الهجمات الكثيرة لم تسجل الأهداف. بعد ربع الساعة الأولى تركز اللعب في وسط الملعب وحاول كل من الطرفين القيام بهجمات مرتدة بغية تسجيل الاهداف ولكن جميع هذه المحاولات لم تتكلل بالنجاح لينتهي الشوط الاول بنتيجة تعادل سلبية (صفر:صفر).

الشوط الثاني من المباراة قدم الفريق السخنيني عرضاً كرويا رائعا وباشر بشن الهجمات على المرمى العكي. الدقيقة (٥٧) علي صوان يدخل منطقة جزاء عكا ويصوب كرة قوية صدها الحارس العكي لقدمي رزق غنايم الذي تابعها لداخل الشباك معلنا (١:صفر) لهبوعيل سخنين. وبعد هذا الهدف دب الحماس بلاعبي مـ عكا الذين باشروا بشن هجمات كثيرة على مرمى سخنين بغية معادلة النتيجة الا ان خط دفاع هـ سخنين أفشل كل المحاولات العكية لمعادلة النتيجة لتنتهي المباراة بفوز رائع وجميل لفريق هـ سخنين الذي تمكن من ايقاف سلسلة انتصارات فريق مـ عكا الذي يخسر لأول مرة هذا الموسم ولهذا الفوز أثر كبير على وضع فريق هـ سخنين الذي باشر في الهروب من قاع اللائحة. فمبروك.

* التربية البدنية والرياضة في المدرسة *

(الحلقة الأولى)

● المدرسة كانت وستبقى المؤسسة الرئيسية لتعليم الاطفال وتربيتهم تربية صحية وصحيحة تتناسب مع متطلبات المجتمع وتطوره، هذا يتطلب من المعلمين والمربين منذ الصفوف الاولى التأثير الايجابي على قناعات ومواقف وصفات وتصرفات الطلاب ومسلكهم الاجتماعي العام.

درس التربية البدنية والرياضة باهدافه ومحتواه واساليبه وامكانياته يستطيع ان يُقدم قسطاً هاماً جداً في هذا المجال اذا ما ارتكز على اسس علمية صحيحة ونفذ بصورة علمية مركزية مخططة من قبل معلمين مؤهلين.

لا شك ان الوضع في بلادنا لا يزال بعيداً عن هذا المستوى خاصة في المدارس العربية التي تفتقر ليس فقط الى القدرات البشرية المختصة انما ينقصها ايضاً الامكانيات والمعدات المادية والتي تعتبر شرطاً اساسياً لكي يستطيع درس التربية البدنية والرياضة ان يأخذ مكانه الصحيح في المنهاج الدراسي.

امام المسؤولين في هذا المجال تقف عدة مهمات وواجبات صعبة يجب العمل عليها في آن واحد لتحصيلها وتطويرها، هذه المهام يمكن تلخيصها كالتالي:

١ - العمل على اصدار برنامج دراسي للطلاب ينعكس ككتاب مدرسي يشمل جميع الفروع الرياضية المنوي تعليمها منذ الصف الاول الابتدائي وحتى الثامن ومن التاسع حتى الثاني عشر. في بعض المدارس اليهودية يوجد بعض ما ذكرته خصوصاً في المدارس الثانوية التي تعطي شهادة «البجروت» مع نتائج درس الرياضة. ان هذا التوجه يجب ان يعمم على جميع المدارس العربية واليهودية في البلاد.

٢ - اصدار كتاب تقييمي من قبل مختصين في الالعاب الرياضية المختلفة بحيث يعطي معلم التربية البدنية والرياضة الأسس الصحيحة لتقييم الطلاب ووضع علاماتهم، الفصلية والنهائية.

من الطبيعي ان يتلاءم هذا التقييم مع قدرات الطلاب الجسدية الرياضية بحيث تتوجد الامكانيات من العلامة (٥) وهي النجاح حتى العلامة (١٠) وهي الامتياز، كما يستطيع المربي اخذ المعدل العام للصف في لعبة رياضية معينة مثلا ركض ١٠٠م ويستطيع ان يضع علاماته في هذا المجال بصورة تتناسق مع المعدل العام. هذا يعني ان كل شخص لم يصل المعدل العام للصف في ركض الـ ١٠٠م فهو راسب وكل شخص فوق هذا المعدل فهو ناجح. في الالعاب الرياضية ويعني هنا كرة القدم، السلة، الطائرة واليد نجد بعض الامتحانات العينية التي يقدمها الطلاب هذا فضلا عن التقييم العام الذي يضعه المربي حول لعبهم وتكنيكهم الفني. في لعبة كرة السلة اذكر امتحان «الخطوة والنصف» على الطالب ان يحاول قدر المستطاع ادخال الكرة في السلة مرة في الجهة اليمنى واخرى في الجهة اليسرى. هذه العملية تستمر (٦٠) ثانية وتحسب عدد الكرات الصائبة، او الرمي الحر للكرة عشر مرات متتالية والاصابة على الأقل (٤) مرات.

في لعبة كرة القدم نجد امتحانات مثل الركض مع الكرة والدخول في حواجز معينة او التسديد على المرمى من مسافة (٣٥م)، او اللعب بالكرة واصابتها على الاقل (٢٥) مرة دون ان تقع ارضاً وغيرها من الامتحانات تستطيع أن تعطي المربي مساعدة لتقييم طلابه.

٣ - الطاقات البشرية المختصة في التربية البدنية والرياضة واعني هنا الاساتذة الذين انهوا دراستهم العلمية من معهد رياضي تعتبر قضية أساسية تواجه تقدم التربية البدنية والرياضة. في هذا المجال، ففي حين كان في اسرائيل عام قيامها (٢٠٠) معلم رياضي وصل هذا العدد عام ١٩٥٨ الى (٦٠٠) معلم رياضة، في عام ١٩٧٠ وصل عدد معلمي التربية البدنية والرياضة الى (١٦٠٠) معلم وفي عام ١٩٧٨ وصل عدد معلمي الرياضة في اسرائيل الى (٢٦٠٠) معلم.

لا شك اليوم توجد نسبة اكبر واكثر من المعلمين في هذا الموضوع ولكن مع هذا تبقى نسبة المعلمين قليلة اذا ما قورنت مع بلدان اخرى، ففي جمهورية المانيا الدمقراطية يتخرج سنويا (١٢٠٠) معلم رياضة من ثمانية جامعات ومعاهد التي تمنح شهادة الماجستير بعد دراسة تستمر (٥) سنوات. بينما في اسرائيل لا نجد غير معهد «فينجيت» الذي يعطي اللقب الاكاديمي الاول لطلاب التربية البدنية والرياضة.

ان قلة الاهتمام الرسمي وبالتالي قلة المعاهد الرياضية تؤدي الى هذه المشكلة وتقف حجر عثرة امام تقدم الرياضة المنهجية في البلاد. في وسطنا العربي تتضاعف نسبة هذه المشكلة نتيجة لقلة الطلاب العرب الذين يدرسون في المعاهد الرياضية في البلاد وخارجها. لا شك هناك تطور وتقدم ملحوظ في المدارس العربية بفضل المعلمين الشباب الذين تخرجوا من هذه المعاهد والذين يسعون بجد ونشاط من اجل رفع المستوى الرياضي ولكن الامكانيات الضئيلة وقلة المساعدات وعدم وجود تنسيق مركزي فيما بينهم وعدم الملاحقة الكافية من المسؤولين واسباب عديدة اخرى تمنع من زيادة وتكثيف هذا التطور.

ان ظاهرة تعليم درس التربية البدنية والرياضة من قبل معلمين غير مؤهلين في مدارسنا العربية تعتبر قضية اساسية تواجه المدارس العربية في اسرائيل. هناك من يعتقد حتى يومنا هذا بان درس التربية البدنية والرياضة يعتبر مجرد ساعة أو ساعتين في الاسبوع لتقضية وقت الدراسة ولتخفيف العبء الدراسي عن الطلاب وادخال بعض التغيير في الحياة المدرسية الروتينية. والمؤسف في هذا الأمر ان هؤلاء الاشخاص يتربعون في مراكز ووظائف مسؤولة في جهاز التعليم في البلاد لهذا لا يهمهم الأمر اذا درس درس الرياضة من قبل معلمين مؤهلين او غير مؤهلين، المهم ان تتم الساعات وينفذ البرنامج الموضوع.

إن هذا الموقف غير المسؤول يؤدي عمداً او بدون قصد الى تحويل درس الرياضة من حصة تساعد على تقوية الصحة والصفات والتصرفات الايجابية النبيلة هذا فضلاً عن تعلم كثير من الحركات والقدرات الرياضية الى درس يساعد على زيادة الفوضى وعدم النظام وزيادة الانانية وعدم حب الغير والجماعية وزيادة العدوانية عند الطلاب نتيجة عدم تنظيم درس رياضة يرتكز على العلوم المختلفة ويشمل جميع الالعاب الرياضية التي تجبر الطالب وترغمه على التفكير والحركة والعمل على تطوير نفسه.

ان زيادة عدد الطلاب في المعاهد الرياضية وبالتالي زيادة المؤهلين في هذا المجال يعتبر ضرورة أساسية وشرطاً هاماً لرفع مستوى التربية البدنية والرياضية.

من ناحية اخرى يتوجب على المعلمين غير المؤهلين الذين يدرسون موضوع الرياضة والذين يحبون هذا الموضوع ويخلصون له وانا اعرف الكثيرين منهم عليهم المطالبة بدورات استكمالية ليستطيعوا زيادة معرفتهم وقدراتهم في هذا المجال واني اعتقد بأن هذه الدورات ستساعدهم وستدفع بالتالي من مستوى هذا المجال.

دار المعلمين العرب في حيفا التي تدرس عدة مواضيع مدرسية والتي خرّجت اجيالا عديدة تستطيع بفتح هذا المجال اي تدريس موضوع الرياضة ان تقدم قسطاً هاما جدا لمدارسنا العربية وخصوصاً ان جميع المعاهد الرياضية تدرس هذا الموضوع باللغة العبرية وانه حتى يومنا هذا لا نجد معهداً يسد احتياجات الوسط العربي في البلاد.

● د. وليم شحادة ●

هـ إكسال يسجل فوزاً رائعاً

□ تقرير : خاص □

● هـ إكسال - هـ تسور شالوم (١:٣)

● ملعب طمرة: ٣٠٠ متفرج

● مستوى الاداء: جيد

● افضل لاعب: كارم الزعبي

● تركيب هـ اكسال: رياض شداقنة وقيصر حداد ووائل خليلية ومحمود شلبي ومحمد شلبي وعلي راضي وسليم دراوشة ومنير شلبي وعبد الوهاب دراوشة وعلي دراوشة وكارم الزعبي.

استضاف فريق هـ إكسال فريق هـ تسور شالوم بعيدا عن ملعبه وعلى ملعب طمرة نظرا للعقاب الذي فرضته لجنة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم على الفريق الكسلاوي، ولكن هذا الأمر لم يحبط من عزيمة الكسلاويين حيث صمموا على تسجيل الفوز، بدأت المباراة سريعة والهجمات كانت متبادلة ولكن التفوق الكسلاوي كان واضحا.

الدقيقة (٩) يحتسب الحكم ضربة حرة مباشرة عن بعد (٢٥) م تصدى لها كارم الزعبي وبتصويبة صاروخية اخضع حارس مرمى تسور شالوم و(١:صفر) لهبوعيل اكسال هذا الهدف زاد من معنوية الكسلاويين. الدقيقة (٣٢) كارم زعبي الرائع يمرر كرة جميلة الى عبد الوهاب دراوشة الذي أرسلها قوية لداخل الشباك و(٢:صفر) لاكسال.

استمر مهاجمو هبوعيل اكسال في هجماتهم القوية على مرمى تسور شالوم الدقيقة (٣٥) يعود كارم الزعبي الممتاز ويهيء كرة رائعة لعلي دراوشة التي صوبها قوية لداخل الشباك و(٣:صفر) لاكسال.

في الشوط الثاني استمر فريق هـ اكسال بضغطه على مرمى الضيوف في المقابل قام الضيوف بهجمات معاكسة بغية تغيير النتيجة ولكن صلابة دفاع إكسال منعت من تسجيل اكثر من هدف واحد لتنتهي المباراة بفوز رائع وجميل للكسلاويين.

○ كرة سلة : ○

فرق المركز الارثوذكسي في الناصرة تواصل مسيرة الانتصارات

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - لمراسلنا - رمزي حكيم -

● مباراة متوسطة لفتيات المركز ●

● ضمن مباريات دوري الدرجة القطرية فاز يوم الثلاثاء الماضي (٣/٣) فريق فتيات المركز الارثوذكسي في مباراة خارجية متوسطة الاداء امام فريق فتيات هبوعيل جفعات نيشر بفارق (١٤) نقطة.

الشوط الاول اتسم بالفوضى وعدم التركيز من قبل فتيات المركز، الا ان الفريق المضيف لم يستغل ذلك لينتهي الشوط الاول بنتيجة (٢٤ - ١٣) للمركز.

في الشوط الثاني لم يتحسن اداء فتيات المركز، وقد سجلت فتيات المركز (١٨) نقطة فقط في هذا الشوط!؟. مقابل (١٥) نقطة للفريق المضيف لتنتهي المباراة بفوز فتيات المركز بنتيجة (٤٢ - ٢٨). هذا ويحتل فريق فتيات المركز للمرتبة الاولى في الدوري.

سجل لفتيات المركز:

آمال بلال (١٣)، منى عبده (١٠)، ريم خوري (٦)، عايدة قبطي (٦)، غادة سليمان (٤)، ايمان ابو توارة (٢)، يُران عوكل (١)، واشتركت راغدة دبيق، سائدة عديق، امل عبده.

وسيلعب فريق فتيات المركز مباراة خارجية اليوم الساعة السابعة والنصف مساء امام فريق فتيات هبوعيل سهل الاردن على ملعب الأخير.

● شباب المركز يسير نحو الدرجة الأولى ●

ضمن مباريات التصفية للصعود الى الدرجة الاولى فاز فريق شباب المركز الارثوذكسي يوم الاربعاء الماضي (٣/٤) اما فريق هبوعيل جيفع بنتيجة (٦٢ - ٤٥). في بداية المباراة سجل شباب المركز عدة نقاط مهمة مما ساعدهم على السيطرة في مجريات اللعب. في الدقيقة (٣)، اصيب اللاعب راجي سروجي بجرح بالغ في يده اليمنى ونقل الى المستشفى للعلاج. هذا وقد سجل سروجي في هذه الدقائق (٧) نقاط. انتهى الشوط الاول (٣٨ - ١٩) للمركز. في الشوط الثاني استمر فريق شباب المركز في السيطرة على مجريات اللعب بالدفاع والهجوم حتى انتهاء المباراة لتعلن صفارة الحكم فوز شباب المركز في المباراة والفوز الخامس على التوالي في مباريات التصفية للصعود الى الدرجة الأولى.

سجل نقاط المركز: هاني عبود (١٥)، عيد ابو عرب (١٢)، هشام قبطي (٩)، راجي سروجي (٧)، عماد عديق (٦)، رامي غريب (٥)، بشير صافية (٥)، خليل محروم (٢). وسيلعب فريق شباب المركز يوم غد الاربعاء امام فريق تسيرت عيليت في الساعة ٨ مساء على ملعب الأخير.

● شبيبة المركز تفوز ايضاً ●

فاز فريق شبيبة المركز الارثوذكسي يوم الخميس الماضي (٣/٥) على فريق شبيبة مكابي احوزة تل - حنان بفارق (٣٩) نقطة.

فرغم حالة الطقس الرديئة، استطاع شبيبة المركز من تحقيق الفوز ليزيدوا من رصيدهم وامكانية الصعود الى دوري الدرجة القطرية الخاصة بالشبيبة.

الشوط الاول انتهى بفوز شبيبة المركز بنتيجة (٢٨ - ١٢)، في الشوط الثاني استمر فريق شبيبة المركز في تسجيل النقاط واللعب الجماعي المنظم لتنتهي المباراة بفوز شبيبة المركز (٦٣ - ٢٤).

سجل نقاط الشبيبة:

بشير صافية (١٦)، فرنسوا عجاج (١٦)، ضيف الله عواد (٨)، رامي غريب (٨)، اديب دانيال (٧)، مازن شمشوم (٤)، ساهر قار (٢)، واشترك رائد سليم. وسيلعب فريق شبيبة المركز يوم الخميس القادم (٣/١٢) مباراة خارجية هامة أمام منافسه للصعود وهو فريق شبيبة بيتار العفولة في الساعة السادسة والنصف مساء على ملعب الأخير.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الثلاثاء ١٠ آذار ١٩٨٧ الصفحة ٦

تصاعد الاعمال الطلابية الاحتجاجية ضد رفع رسوم التعليم الجامعي

● اليوم، اضراب في جميع الجامعات في البلاد (باستثناء القدس) ومظاهرة طلابية في تل ابيب ● الاتحاد القطري للجامعيين العرب يصدر بياناً يدعو الى تصعيد النضال الموحد ضد الخطط الحكومية ● إضراب ومظاهرة في جامعة القدس ●

● حيفا ـ لمحرر الشؤون الطلابية ـ تتصاعد، من يوم الى آخر، الاعمال والنشاطات الاحتجاجية التي ينظمها الطلاب الجامعيون وهيئاتهم التمثيلية في مختلف معاهد التعليم العالي احتجاجا على الخطة الحكومية لمضاعفة رسوم التعليم الجامعي.

فقد دعا الاتحاد العام للطلاب الجامعيين في البلاد الى مظاهرة طلابية قطرية تجري في الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم الثلاثاء في تل ابيب في الوقت الذي يعم فيه الاضراب الشامل جميع الجامعات طوال نهار اليوم باستثناء جامعة القدس.

وتأتي هذه الاجراءات لمواجهة الخطط والاقتراحات التي يجري إعدادها في دوائر وزارة المالية بالتنسيق مع رؤساء الجامعات في البلاد بهدف مضاعفة رسوم التعليم الجامعي ابتداء من السنة الدراسية القريبة.

● بيان اتحاد الطلاب العرب ●

هذا، واصدر الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب في البلاد، امس، بيانا الى جماهير الطلاب دعاهم فيه الى الانخراط الفعال في كل هذه النشاطات والاجراءات الكفاحية والى ترسيخ وتعزيز وحدة الطلاب العرب مع الطلاب اليهود الدمقراطيين، خصوصا حيال المواقف المتذبذبة والمتخاذلة التي تعتمدها قيادة الاتحاد العام للطلاب الجامعيين. واشار البيان الى ان قيادة الاتحاد العام للطلاب الجامعيين هي التي فتحت الباب امام الخطط والاقتراحات التي يجري بحثها اليوم وذلك بتوقيعها، في السنة الماضية، على اتفاق يقضي برفع رسوم التعليم الجامعي. وعاد البيان على المطلب الاساسي الذي يرفعه الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب بتجميد اجر التعليم الجامعي على اساس تدريجي. كما طالب البيان بوقف كل مظاهر التمييز ضد الطلاب الجامعيين العرب.

● اضراب ومظاهرة في جامعة القدس ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اضرب طلاب جامعة القدس، امس الاثنين، لمدة ساعتين ثم جرت مظاهرة شارك فيها اكثر من الف طالب احتجاجا على نية الحكومة مضاعفة اجر التعليم الجامعي.

وقد شاركت لجنة الطلاب العرب وحركة «كامبوس» العربية ـ اليهودية في الاضراب وفي المظاهرة بشكل فعال حيث كانت شعاراتها الشعارات الوحيدة التي رفعت خلال المظاهرة.

وقاطع الطلاب اليساريون رئيس نقابة الطلاب في الجامعة حين اتهمهم بأنهم «فوضويون» وطالبوه باتخاذ الخطوات النضالية العملية وبخوض نضال موحد خاصة على خلفية ما اقدمت عليه قيادة النقابة المعراخية حين شكلت لجنة نضال ميدانية إستثنت منها ممثلي الهيئات الطلابية اليسارية الى جانب اليمينية (!!) على الرغم من أن الجهتين حصلتا على اكثر من ٥٠٪ من اصوات الطلاب في الانتخابات الاخيرة.

● صورة من مظاهرة النساء اليهودية ـ العربية في تل ابيب، أمس الاول (الأحد). وقد نظمت المظاهرة «اللجنة لمساواة المرأة وللسلام» و «حركة النساء الدمقراطيات» بمناسبة الثامن من آذار عيد المرأة العالمي.
(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

في جامعة القدس:

مظاهرة يهودية ـ عربية ضد سياسة الانتقام السياسي

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ بدعوة من لجنة الطلاب العرب، انتظم أمس الاثنين، اكثر من ٥٠٠ طالب عربي ويهودي تقدمي في جامعة القدس، في مظاهرة احتجاجا على سياسة الانتقام السياسي والعقوبات التي تفرضها ادارة الجامعة ضد الطلاب العرب وقادتهم.

ورفع المتظاهرون الشعارات المنددة بجرائم الاحتلال وسياسة ادارة الجامعة كان بينها: «لا يرهبنا الغاز المسيل للدموع» و«لتلغ المحاكم التأديبية» و«لا لتحويل الجامعة الى ذراع قمع سلطوي» و«لا ارهاب ولا تهديد عن حقوقنا ما بنحيد» و«اليمين يشاغب واليسار يعاقب» و«لن نسكت ما دام طلاب بير زيت يُقتلون» و«لا للابعاد نعم للاحتجاج» وغيرها.

وخلال المظاهرة اجتمع وفد عن لجنة الطلاب العرب بعميدة الطلبة فأكد لها ان سياسة الابعاد لا تنقي الاجواء في الجامعة وانما تزيدها توترا وتعقيدا. وعلم ان العميدة ابلغت اعضاء الوفد بان «الامور ليست تحت سيطرتها»! وبانها «تدخل حقل مطبات لا تدري كيف تخرج منه»!!

هذا، وحاولت نقابة الطلاب العامة التشويش على المظاهرة باستعمالها مكبرات الصوت كما تجمعت زمرة من اليمين فاطلقت شعاراتها العنصرية.

ويذكر ان ادارة الجامعة كانت اقرت، من خلال المحاكمات التأديبية، ابعاد رئيس لجنة الطلاب العرب في الجامعة، جابر عساقلة، عن التعليم وغرمته مع آخرين بغرامات مالية على خلفية مظاهرة نظمتها اللجنة (يوم ٨٦/١٢/٧) تضامنا مع طلاب المناطق المحتلة. وكانت الشرطة فرقت المظاهرة، في حينه، بالقوة وبالغاز المسيل للدموع.

ابتداء من مطلع نيسان رفع جميع الرسوم المدفوعة على خدمات المكاتب الحكومية

● تل أبيب ـ ترتفع ابتداء من مطلع شهر نيسان القادم جميع الرسوم التي يدفعها المواطن لقاء خدمات المكاتب الحكومية بنسبة ٧٨٪ ويأتي هذا الإجراء بعد أن قررت اللجنة الحكومية للإسعار الغاء التجميد المفروض على هذه الرسوم منذ شهر أيار في العام ١٩٨٥.

وبما ان الحكومة قررت ربط الرسوم بجدول الغلاء منذ فرض التجميد فإن إلغاء التجميد يعني رفع الرسوم بـ ٧٨٪ نسبة غلاء المعيشة منذ ذلك الوقت. وتهدف الحكومة بهذا الاجراء الى امتصاص ١٣٥ مليون ش من الجمهور.

ونورد فيما يلي بعض الامثلة للرسوم التي ستدفعها.

● رسوم ترخيص سيارة حجم محركها (١٠٠٠) سم مكعب من انتاج العام ١٩٨٧ ـ (٨٧) ش حتى الآن و (١٥٥) ش منذ مطلع نيسان.

● رسوم ترخيص سيارة محرك (١٣٠٠) سم مكعب انتاج العام ١٩٨٦ ـ (١٣٠) ش. الان و (٢٣١) ش بعد ٨٧/٤/١.

● رسوم ترخيص سيارة (١٣٠٠) انتاج العام ١٩٧٣ ـ (١١١) ش. الان (١٩٨) ش بعد رفعها.

● رسوم استصدار جواز سفر ترتفع باكثر من ٧٨٪ فتصبح (٤٥) ش بدل ١٧ حتى الان.

وسترفع رسوم أخرى، مثل رسوم استصدار هوية او تبديلها ورسوم تجديد رخصة السياقة ورسوم تقديم امتحاني السياقة النظري والعملي أو رسوم تسجيل أرض في الطابو او تسجيل نقل ملكية الارض الخ.

تظاهرة للعاملين الاجتماعيين امام وزارة العمل

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تنظم نقابة العاملين الاجتماعيين في البلاد اجتماعا تظاهريا للعاملين الاجتماعيين في السلطات المحلية امام مكاتب وزارة العمل والرفاه الاجتماعي في القدس، اليوم الثلاثاء (الساعة ١٠:٣٠ صباحا) وذلك للبحث في ضرورة النضال من اجل انقاذ الخدمات الاجتماعية المحلية.

وسيشارك في هذا الاجتماع مئات العاملين الاجتماعيين اليهود والعرب. كما أكد عضو النقابة العربي، جهاد سعد واضاف ان عدداً من اعضاء الكنيست ورؤساء السلطات المحلية وغيرهم من الشخصيات تمت دعوتهم للمشاركة في هذا الاجتماع.

الاتفاق على رفع ضريبة التعليم بـ ١٠٠ ش

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون الاقتصادية ـ توصلت وزارتا المالية والمعارف الى اتفاق بينهما، يقضي برفع ضريبة التعليم (التي تنص على فرضها الميزانية المقترحة للعام المالي ٨٨/٨٧) بـ (١٠٠) ش بحيث تتراوح بين ٢٠٠ ـ ٥٠٠ ش في السنة.

وجاء هذا الاتفاق في إطار المفاوضات بين الوزارتين حول كيفية منع التشويشات في الدراسة في مدارس شبكتي «عمال» و «أورط» وفي المدارس الثانوية.

وكانت وزارة المعارف لم تحرر الأموال المطلوبه فيها للمدارس المذكورة عن طريق السلطات المحلية بدعوى انه ينقصها مصدر تمويل، وكانت المالية من جانبها تشترط تحرير مبلغ ٢٩٫٥ مليون شيكل على أن تخصم المبلغ من ميزانية المعارف للعام المالي ٨٨/٨٧. وقد توصلت الوزارتان الى اتفاق بأن تخصم المبلغ من ميزانية المعارف وبأن توافق المعارف على رفع قيمة ضريبة التعليم بـ ١٠٠ ش.

هذا، وقد وضع الاتفاق نهاية للتشويشات في سير الدراسة في المدارس الاعدادية والثانوية وفي مدارس شبكتي «عمال» و«أورط».

ويبدو ان الاتفاق ليس آخر المطاف بشأن ضريبة التعليم فالمالية تريد رفع قيمة الضريبة بـ ٥٠٪ بحيث تتراوح بين ٢٠٠ و ٦٥٠ ش (حسب عدد الاولاد). وسوف تستمر المفاوضات بين الوزارتين حول الموضوع وفي حال الاتفاق بشأنه فانه سيحول الى لجنة المالية البرلمانية.

تسلية أمنية.. في المزلقان

● حين اوقفت سيارتي على طرف «المزلقان»، وهو مفترق الطرق امام كفر قاسم، كان حاجز الشرطة، الذي ينصب هناك في كل صباح، قد انهى فترة المناوبة. كنت انتظر زميلاً ـ لي لنسافر معاً الى العمل.

كانت حركة السير حية على شارع الاستيطان الذي قدّوا له الجبل جنوبي كفر قاسم، وكنت اتوقع وقوف سيارة ونزول زميلي لينضم اليّ.

على الطرف الثاني من المفرق وقفت سيارتان: واحدة للشرطة والثانية مدنية ـ اذا حكمنا بلون لوحة ارقامها. نزل شرطي من الاولى وركب في الثانية، وقال لزميليه اللذين بقيا في سيارة الشرطة:

ـ انتظراني فلن أتأخر. وتحركت السيارة المدنية بالشرطي.

وحين بدا لي ان مكوثي في انتظار الزميل قد طال، وان عليّ ان اتحرك.. شغلني امر سيارة الشرطة التي اشتعل الضوء في غمازيها الازرقين على السطح ودارت خلفه صارة، واصطفقت بصرير على الاسفلت يشابه ما يفعله سارقو السيارات وتسميه الشرطة «حركوت» ـ في مواجهة حركة السير القادمة من كفر قاسم والضفة المحتلة.. وكلما اقبلت سيارة عربية ـ غالباً من المناطق المحتلة ـ تنطلق الاوامر من مكبر الصوت المثبت بين مصباحي الغمازين الازرقين:

ـ انتبه يا سائق الـ «مرسيدس».. قف!

ويقف المرسيدس المحمل بالعمال. ويتقدم الشرطي، بعد ان يترجل من السيارة، ويأمر راكبي الـ «مرسيدس» بالنزول ويجري التفتيش: يتفحص هوياتهم و «خفايا» السيارة.. ومن فينة لاخرى ينظر الى زميله ويغمزه..

ثم يوقف مكبر الصوت الـ «بيجو» والـ «فولكسفاغن» ويترجل الشرطي الثاني ويتنزل الزبائن الجدد ويجري عليهم تفتيشات الامن في هذا «الشيفت» (المناوبة) الثاني التطوعي.. الى ان حضر الشرطي الذي انتظراه، فضحك الجميع وتوقف دوران الضوء الازرق وبريقه في الغمازين وانطلقت بهم السيارة..

«واثق»

مؤتمر «جبهة كفر ياسيف الدمقراطية»:

لن نسمح لأحد مهما كانت حجته أن يلهي جماهيرنا بمعارك جانبية

● انتخاب سكرتارية وسكرتير جديدين ● استنكار هدم البيت في كفر قاسم ● بيان الى الأهالي ●

● كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ عُقد مساء يوم السبت ٨٧/٣/٧، في قاعة دار الصداقة في القرية، مؤتمر جبهة كفر ياسيف الدمقراطية. واستمع المؤتمر لبيان تنظيمي من سكرتير الجبهة صادق دلة والى بيان من رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي، نمر مرقس، عن المشاكل والقضايا التي يواجهها المجلس. وطرح على المؤتمر برنامج عمل الجبهة المحلية للسنتين القادمتين (حتى إنعقاد المؤتمر المقبل).

واستمع المؤتمر الى تحية الجبهة الام قدمها الشاعر سالم جبران الذي شارك وزميله عبري نصار، في المؤتمر ممثلين عن سكرتارية الجبهة الام.

ـ وبعد مناقشة البيانين وتلخيص النقاش، جرى انتخاب سكرتارية جديدة للجبهة فوضها المؤتمر اقامة اللجان الفرعية.

واتخذ المؤتمر قرارا يستنكر هدم البيت واقتلاع مئات اشجار الزيتون في كفر قاسم. واقر المؤتمر بيانا وجّه لاهالي كفر ياسيف تضمن الدعوة الى تقوية وحدة الصف الكفاحية والاستعداد لاحياء ذكرى مرور ربع قرن على وفاة يني يني الذي كان عنوان هذه الوحدة حتى يوم وفاته.

واعلن مندوبو المؤتمر في بيانهم هذا، باسمهم وباسم اعضاء الجبهة واصدقائها في القرية، عن دعمهم الكامل والفعال للبرنامج الذي وضعه المجلس المحلي لاحياء هذه الذكرى.

ونبّه البيان الى المعارك القاسية التي تواجهها جماهيرنا في صدها لمظالم السلطة والحنق والتمييز والعدوان. ودعا الى عدم السماح لاي انسان مهما كانت حجته بان يلهي جماهيرنا بمعارك جانبية وصراعات داخلية.

ويضيف مراسلنا ان السكرتارية المنتخبة عقدت اجتماعا لها فور انتهاء المؤتمر وانتخبت لها سكرتيرا هو السيد صادق دلة.

وزراء «حيروت» يتفقون على عقد دورة ثانية لمؤتمر الحركة

● تل ابيب ـ وأخيراً، توصل وزراء حركة «حيروت»، قادة المعسكرات فيها، على اتفاق بشأن عقد الدورة الثانية لمؤتمر الحركة. هذه الجلسة التي تأجلت من الصيف الماضي عندما تفجر مؤتمر الحركة بسبب خلاف المعسكرات حول جدول اعمال المؤتمر والمناصب المختلفة لهيئات الحركة.

وقد عُقد يوم ٣/٨ اجتماع في بيت رئيس الحكومة يتسحاق شمير حضره كل وزراء حركة «حيروت». وقبل الجميع اقتراح وزير العمل موشيه قصاب. ويقضي الاقتراح بألا يجري في الدورة القادمة للمؤتمر تنافس على منصب رئيس حركة «حيروت» ويكون شمير المرشح الوحيد لهذا المنصب. وتقرر ان يكون التنافس على ثلاثة مناصب هي: ● القائم بأعمال رئيس الحركة والادارة ● رئيس مركز الحركة ● رئيس السكرتارية ويتنافس على هذه المناصب داڤيد ليڤي وموشيه آرنس واريئيل شارون.

منسوب المياه في طبريا ارتفع بمترين

● تل أبيب ـ ارتفع منسوب المياه في بحيرة طبريا، منذ بداية موسم الشتاء، بحوالي مترين. أي انه أضيف الى كمية المياه فيها (٣٤٠) مليون متر مكعب.

ويتوقع المسؤولون في الهيئة المشرفة على البحيرة ان يرتفع منسوب المياه متر آخر، وذلك بعد ذوبان الثلوج واستمرار هطول الأمطار هذا الشهر.

ويذكر ان شركة «ميكوروت» سحبت من بحيرة طبريا منذ بداية موسم الشتاء اكثر من ٦٠ مليون متر مكعب.

رفع أسعار السفر الشعبي بـ ٢٠٪ خلال اسبوعين

● تل أبيب ـ من المنتظر رفع أسعار السفر الشعبي، خلال الأسبوعين القادمين بنسبة ٢٠٪ هذا، ما اتفق عليه وزيرا المالية والمواصلات.

ويكون سعر تذكرة السفر داخل المدينة ٦٠ أغورة بدل من ٥٠ أغورة.

وحاول المتحدث باسم وزارة المواصلات، تصوير قرار رفع الاسعار بـ ٢٠٪ على انه انجاز لوزير المواصلات! وأشار الى ان وزير المالية كان يريد رفع أسعار السفر الشعبي بـ ٣٠٪.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان تستمر الأمطار اليوم الثلاثاء بالهطول في شمال البلاد ومركزها مصحوبة برياح شديدة وعواصف رملية مع إحتمال سقوط الثلوج في جبال الجليل وجبل الشيخ. اما غداً الاربعاء فيتوقع سقوط أمطار متفرقة في شمال البلاد ومركزها مع احتمال سقوط الثلوج في جبال الجليل.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح ـ غربية حتى غربية شديدة السرعة ويكون البحر ضائجا.

في بحيرة طبريا تكون المياه مائجة.

في خليج ايلات تهب رياح جنوبية حتى جنوبية ـ غربية معتدلة ويكون البحر مائجاً.

اسعار العملات الأجنبية

بنك اسرائيل ٣/٩

- ● دولار امريكي ١٫٦٢٠٨ ش.ج
- ● مارك الماني ٠٫٨٧٥٠ ش.ج
- ● جنيه استرليني ٢٫٥٧٤٦ ش.ج
- ● فرنك فرنسي ٠٫٢٦٣٠ ش.ج
- ● فرنك سويسري ١٫٠٣٧٦ ش.ج
- ● دينار اردني ٤٫٦٨٤١ ش.ج
- ● للمسافرين ١٫٩١٩٢ ش.ج
- ● «اسود» ١٫٦٠ ـ ١٫٦١ ش.ج

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

تتمات من الصفحة الاولى

بدء محاكمة اربعة اعضاء وفد السلام

وبعدها حاول المحاميان آن يشرحا لماذا ليس هنالك داع لمقاضاة موكليهما لأنهم لم يقصدوا التعبير عن التأييد لاية «منظمة آرهابية». وقالا ان القانون الذي يحاكم الاربعة على اساسه يناقض حقوق اساسية، وانه لم يكن في الموضوع اي تآمر. وأكد على ضرورة تفسير «أمر منع الارهاب» على اساس المبدأ الذي يلغي كل قمع لحرية التعبير. وقالا: «أن «أمر منع الارهاب» يناقض جميع القوانين الاخرى ويعيدنا الى ما قبل تشريع القوانين عندما لم يكن لدى الانسانية وسائل قانونية». واستند المحاميان على سوابق كثيرة من القضاء الاسرائيلي.

الا ان القاضي رفض جميع الادعاءات وفيما بعد رفض الاربعة التهم الموجهة اليهم. وعين يوم ٨٧/٤/٢٧ موعداً للجلسة المقبلة.

وقبل بدء المحاكمة تظاهر مقابل بناية المحكمة مجموعة من انصار السلام عبّرت بواسطة الشعارات التي رفعتها واللافتات عن تضامنها مع الاربعة وتأييدها للسلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني.

وعندما خرج الاربعة من قاعة المحكمة استقبلهم جمهور انصار السلام بحرارة ولفيف من الصحفيين.

ومن ناحية ثانية إستغل زعران كهانا الوضع وانفلتوا يهتفون هتافات عنصرية.

الأسد في احتفال الثامن من آذار..

والجيش اللبنانية تمارس واجبها. وطويت صفحة من المآسي والفوض والاقتتال ونشأ وضع يساعد على ايجاد الاجواء المواتية لتنشيط الحوار الوطني اللبناني الهادف الى تحقيق الوفاق الوطني. واكد ان سوريا على استعداد، دائما، لتقديم كل مساعدة ممكنة لدعم جهود الوفاق واخراج لبنان من الوضع الشاذ الذي يعاني منه».

وقال الاسد «لا نرى حلا لمشاكل لبنان الا الحل الوطني ـ الوفاق الوطني الذي يجب ان يصوغه الاخوة في لبنان. ولذلك يجب ان تتوفر ارادة الوفاق الجادة لدى اللبنانيين.

واكد ان سوريا حريصة على وحدة لبنان ارضا وشعبا وعلى تحرير كامل ترابه من الاحتلال الاسرائيلي ومفرزاته. كما انها حريصة على عروبة لبنان.

وحيى الاسد المقاومة الوطنية اللبنانية. وقال ان كل البنادق يجب ان توجه الى صدور المحتلين. واكد أن سوريا ستواصل دعم المقاومة اللبنانية. وقال ان كل من يقف ضد الامبريالية والصهيونية لا بد له ان يلتقي مع سوريا.

اما بالنسبة للقضية الفلسطينية فقال الاسد ان هذه القضية قضيتنا. وهذه المقولة لم تكن مطروحة للجدل في بلادنا وليست مطروحة الان ولن تكون مطروحة للجدل في المستقبل. هي قضيتنا وقضية العرب اجمعين وستظل قضيتنا نضحي من اجلها الان وفي المستقبل كما ضحينا من اجلها في الماضي. وستظل مع كل المقولات التي أطلقناها في هذا الشأن وجسدناها عملا وواقعا. ولن يغير موقفنا بعض التصرفات والمواقف التفريطية التي تقدم عليها وتستقطبها هذه الجهة او تلك هذا الطرف او ذاك فلسطينيا كان ام عربيا. وسيظل موقفنا من قضية فلسطين موقفا مبدئيا ثابتا صامدا لا يساوم ولا يفرط وستظل مع الشعب الفلسطيني وثورته تناضل معه ومن اجله في جميع الميادين. ستظل مع الشعب العربي الفلسطيني في رفضه الاستسلام امام المحتلين والخنوع امام الغاصبين والاستكانة امام المنحرفين. وستظل تسير على طريقنا سار الاخرون عليه ام ساروا على عكسه، رافقونا على هذا الطريق ام قاتلونا من اجل ان نسير على طريقهم. نحن مع القضية الفلسطينية بالقول والعمل، بالشعار والموقف، بالتمسك بالحقوق الفلسطينية لا بالمساومة عليها، برفض كل مشروع لا يعترف بالشعب الفلسطيني وبحقوقه الوطنية، لا بالركض وراء اوهام الحلول الصهيونية والسير عبر النفق الاستسلامي».

وحيى الاسد جميع المناضلين في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة واكد ان سوريا ستبقى الى جانبهم.

وحيى الاسد ابناء الجولان المحتل الذين كما قال ـ يسطرون صفحات مضيئة في تاريخ الشعب السوري ويؤكدون كل يوم انه لا بديل لتحرير الجولان. وقال الاسد «يا ابطال المقاومة في الجولان كونوا على ثقة ان شعبكم معكم ولن يفرط بذرة من تراب الجولان وانتا على موعد مع التحرير وان الجولان عربي سوري وسيظل كذلك والاسرائيليون يعرفون هذه الحقيقة».

واكد الرئيس السوري ان موقع سوريا هو في الخندق التحرري المناهض للامبريالية والصهيونية والعنصرية. واوضح ان علاقات سوريا مع البلدان الاشتراكية وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي جيدة ومتينة وذات طبيعة استراتيجية وسنستمر في تعزيزها في جميع الميادين.